

# خصائص السكان الأميين في محافظة النجف

بحث مستل من رسالة ماجستير

ابتهاال ناظم أحمد السوداني

أ.د. حسين جعاز ناصر الفتلاوي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المستخلص:

تعد الأمية ظاهرة مجتمعية متفشية في العديد من بلدان العالم، وقد أثرت بدورها في أن يتصف السكان الأميين بصفات اجتماعية واقتصادية معينة دون غيرهم من السكان، ومنها، ارتفاع حجم الاسرة، الزواج المبكر، انخفاض المستوى المعيشي لهم وارتفاع معدلات العاطلين عن العمل بين صفوفهم، وغيرها من الخصائص.

(Characteristics of the illiterate population in Najaf governorate)

Research thesis from Master Thesis

Prof. Hussain Ja'az Nasser Al - Fatlawi

Abtahal Nazem Ahmed Al - Sudani

University of Kufa / College of Education for Girls

**Abstract:**

Illiteracy is a widespread social phenomenon in many countries of the world. It has also affected the illiterate population with certain social and economic characteristics without any other population, including high family size, early marriage, low standard of living, high rates of unemployment among their ranks, Of the characteristics.

المقدمة:

تعد الأمية ظاهرة مجتمعية ذات تأثيرات سلبية تنتشر في العديد من بلدان العالم وخاصة النامية منها، وهي تمثل المستوى الاول من مستويات التركيب التعليمي فلذلك دعت الحاجة الى الاهتمام بدراساتها ضمن الدراسات السكانية لما لها من تأثيرات كبيرة على المجتمع، حيث ان معرفة القراءة والكتابة حق من حقوق الانسان كفله الدستور العراقي، لأن التعليم هو اساس بناء شخصية المواطن المنتجة الواعدة.

اذ ان الأمية تكون حاجزاً قوياً وسداً منيعاً في طريق التنمية، فالأمية والتنمية قطبان متافران وحيثما تنتشر الأمية تغيب التنمية الحقيقية، والعراق اليوم يعاني من أفة الأمية وبمعدلات عالية وغير مقبولة لا توائم روح العصر وتعد عاملاً خطراً مما تسبب في الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتي يعاني منها معظم افراد المجتمع العراقي، واذا كان الفرد باعتباره النواة الصغرى في المجتمع يشكل مع بقية افراد المجتمع سلسلة متصلة الحلقات، فإن الانسان الأمي يُمثل بالحلقة الضعيفة التي سرعان ما تنهار ويؤدي انهيارها الى تفكك باقي الحلقات مهما كانت قوتها وتماسكها. ومن كل ما تقدم ونظراً لأهمية الموضوع واثاره المجتمعية فقد دعت الحاجة الى دراسة خصائص السكان الأميين في محافظة النجف وبحسب الوحدات الادارية والبيئة وبحسب النوع ، وقد وضعت مشكلة وفرضية للدراسة بغية الوصول الى النتائج، وقد مثلت بالآتي:

١- مشكلة البحث: ما هي خصائص السكان الأميين في محافظة النجف؟

٢- فرضية البحث: تتمثل خصائص السكان الأميين بالخصائص الاجتماعية والخصائص الاقتصادية.

### خصائص السكان الأميين في محافظة النجف

يعد المستوى التعليمي للفرد من ابرز المتغيرات المؤثرة في خصائص السكان<sup>(١)</sup>، كما يعتبر التعليم الأداة التي يتم من خلالها تثقيف الأفراد والجماعات، ويسهم بإنتاج العناصر القيادية، وخلق الانسان المتحضر، كما كان يعتقد سابقاً ان رأس المال النقدي من أهم مجالات الانطلاق في التنمية الاقتصادية، الا ان رأس المال البشري اليوم لا يقل اهمية عن رأس المال النقدي في عمليات التنمية، وان نسبة العائد من استثمار التعليم تعد مرتفعة مقارنةً مع رأس المال النقدي<sup>(٢)</sup>، وعليه فأن الاهتمام بالتعليم يعد من اولويات السياسة التربوية لما للتعليم من اثر على زيادة الإنتاجية للعمال سواء كان العمل ذو طابع جسدي او فكري، وهناك دراسات اجرتها الولايات المتحدة الامريكية تؤكد على ان العائد المالي الناتج من التعليم يقدر بثلاثة اضعاف العائد المالي الناتج من الاستثمارات المالية في مجالات النشاطات التجارية.<sup>(٣)</sup> وبناءً على ما تقدم يتضح اثر التعليم على السكان، وان انخفاض التعليم في اي مجتمع دليل على تخلف ذلك المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لأن خصائص السكان والمستوى التعليمي لهم وسلوكهم كلها متغيرات متبادلة التأثير وهي انعكاس بعضها البعض. وسيتم تناول خصائص السكان الأميين في محافظة النجف بمبحثين، المبحث الاول: (الخصائص الاجتماعية) اما المبحث الثاني: (الخصائص الاقتصادية).

## المبحث الاول

## الخصائص الاجتماعية للسكان الأميين في محافظة النجف

تؤثر الخصائص الاجتماعية على اختلاف نسبة الأمية في المجتمعات، ومن أهم هذه العوامل اختلاف مستوى المعيشة وضغط العادات الاجتماعية التي تحارب تعليم الإناث بشكل خاص، وبذلك نشط تأثير هذه العوامل بشكل مختلف بين سكان الحضر والريف<sup>(٤)</sup>، ومما لا شك فيه ارتفاع مستوى الأمية بين الإناث يؤدي الى ارتفاع الخصوبة من خلال الزواج المبكر وارتفاع رغبة الانجاب عند الإناث، اذ ان التعليم يعد الاداة الفاعلة التي يمكن بواسطتها ترشيد سلوك الفرد للخصب بشكل يتفق مع قدرات وحاجات الفرد، وهناك علاقة عكسية بين التعليم والخصوبة، فأن انخفاض التعليم يؤدي الى زيادة الخصوبة السكانية وبالتالي زيادة حجم الاسرة، فضلاً عن تسرب الإناث من التعليم بنسب اعلى من تسرب الذكور، اذ ان تعليم الإناث يعد عبئاً اقتصادياً للأسرة، على خلاف تعليم الذكور الذي تعده نوع من انواع الاستثمار الاقتصادي<sup>(٥)</sup>.

وسيتم في هذا المبحث تناول ما تم استيفائه من معلومات في استمارة الاستبيان الخاصة بالأميين، لثلاث خصائص (حجم أسر الأميين، التركيب الزواجي للأميين).

## اولاً: حجم اسر السكان الأميين في محافظة النجف:

تعرف الاسرة على انها مجموعة من الافراد وهم الزوج والزوجة واولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون في نفس المسكن، اما العائلة فهي تتكون من الزوج والزوجة واولادهما من الذكور والإناث غير المتزوجين والاولاد المتزوجين وزوجاتهم وابنائهم وغيرهم من الاقارب كالجد والجدة والعم والعمة وقيمون في سكن واحد تحت اشراف رئيس العائلة، وان الاختلاف بين الاسرة والعائلة ان الاسرة تتكرر في المدينة اما العائلة فيرتبط وجودها غالباً في الريف<sup>(٦)</sup>.

اما حجم الاسرة فهو عدد افراد الاسرة، الذين يعيشون في نفس المسكن ولهم ميزانية واحدة مشتركة، ولا تشمل افرادها المقيمين خارج البلاد لمدة زمنية طويلة<sup>(٧)</sup>، وحجم الاسرة هو ظاهرة غير مستقرة زمانياً ومكانياً وفي تغير مستمر تبعاً للعوامل الديموغرافية المتمثلة بالهجرة والولادات والوفيات<sup>(٨)</sup>، ويصل متوسط حجم الاسرة في الدول النامية الى (٥) أفراد، في حين ينخفض في الدول المتقدمة ليصل الى (٣) أفراد<sup>(٩)</sup>، ويتأثر حجم الاسرة بالزيادة او النقصان بالعديد من العوامل وان هذه العوامل متباينة من مجتمع لآخر، ومن فرد لآخر تبعاً لاختلاف التحصيل العلمي والثقافي والمهني، ومدة الحياة الزوجية والتركيب العمري للزوجين والعمر عند

الزواج وغيرها من العوامل<sup>(١٠)</sup>، فهناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للمرأة والخصوبة، فيؤدي ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الى انخفاض معدلات الخصوبة، فتباينت معدلات الخصوبة الكلية في البلدان العربية تبعاً لتباين المستوى التعليمي للمرأة كما ذكرنا سابقاً فكانت معدلات الخصوبة الكلية للنساء الأميات (٧،٩)، بينما بلغت الخصوبة الكلية (٤،٧)، اللواتي يحملن شهادة الابتدائية فما فوق، اذ ان تطور التعليم له تأثيراً كبيراً في حجم الاسرة فهو يقوم بتحطيم العادات والتقاليد البالية وبالتالي يخفض الطلب على الاطفال<sup>(١١)</sup>.

ويمكن تقسيم الاسر حسب حجمها الى ثلاثة اقسام:

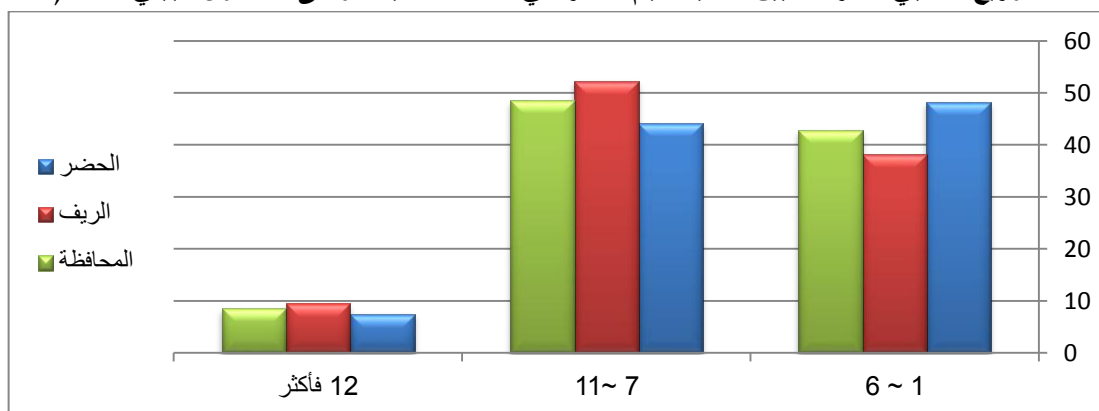
- ١- أسرة صغيرة الحجم (١-٦) فرداً.
- ٢- أسرة متوسطة الحجم (٧-١١) فرداً.
- ٣- أسرة كبيرة الحجم (١٢ فرداً فأكثر)<sup>(١٢)</sup>.

تشير بيانات جدول (١) والشكل (١) تباين حجم الأسر في محافظة النجف نسبة الى وحداتها الادارية وبيئاتها، ومن خلال ما جاء في الجدول والشكل سوف يتضح الاتي:

١- جاءت اسر الأميين بحجم (٧-١١) فرداً بالمرتبة الاولى بعدد (٢٧٧) اسرة وبنسبة وصلت الى (٤٨،٥%)، وهذا ان دل على شيء فإنه سيدل على تمسك اسر الأميين بالتقاليد البالية، وانخفاض المستوي التعليمي والثقافي، خاصة في المناطق الريفية اذ يشجعون الزواج المبكر والاهتمام بزيادة عدد الاطفال وخاصة من جنس الذكور لاستغلالهم اقتصادياً في العمل في الاراضي الزراعية، فضلا عن نظرتهم الى زيادة عدد الابناء دليل على الهيبة والجاه والسلطة، مع اعتقاد البعض منهم بحرمة استخدام وسائل منع الحمل او عدم استخدامها من قبل النساء الأميات لرغبة في داخلهن للإكثار من عدد الابناء، وتباينت هذه النسبة في حضر وريف المحافظة (٤٤،٢% و ٥٢،٣%) من مجموع اسر الأميين في كلتا البيئتين، وعلى مستوى الوحدات الادارية، فقد جاءت (ناحية الشبكة) بالصدارة للمرتبة الاولى كما في شكل (٢)، بنسبة وصلت الى (٧٠%)، وتراجعت النسبة في (ناحية العباسية) لتصل الى (٤٠،٣%)، وتراوح النسب في باقي الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه.

شكل (١)

التوزيع النسبي لأسر الأميين حسب حجم الأسرة في محافظة النجف وعلى المستوى البيئي لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (١)

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لحجم أسر الأميين في محافظة النجف وبحسب البيئة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لسنة

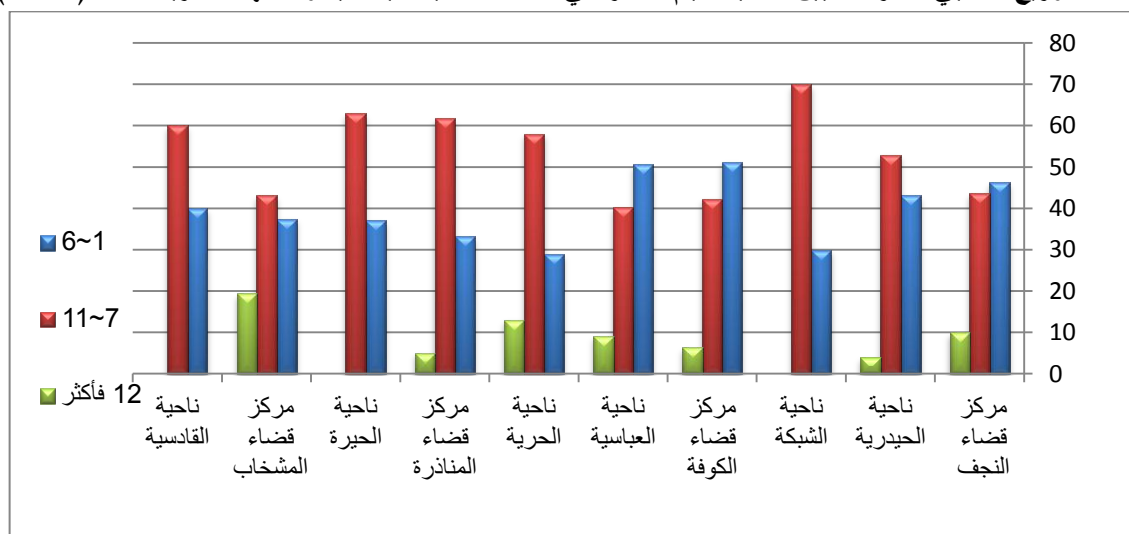
(٢٠١٩)

| الوحدات<br>الإدارية | حضر |    |     |    |     |    |      |    |     |    |     |    | ريف |    |     |     |     |    |         |    |     |    |     |    | المجموع |    |     |    |     |    |      |    |     |    |     |    |     |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
|---------------------|-----|----|-----|----|-----|----|------|----|-----|----|-----|----|-----|----|-----|-----|-----|----|---------|----|-----|----|-----|----|---------|----|-----|----|-----|----|------|----|-----|----|-----|----|-----|----|----|---|--|--|---------|--|--|---|--|--|
|                     | ٦-١ |    |     |    |     |    | ٧-١١ |    |     |    |     |    | ١٢- |    |     |     |     |    | المجموع |    |     |    |     |    | ٦-١     |    |     |    |     |    | ٧-١١ |    |     |    |     |    | ١٢- |    |    |   |  |  | المجموع |  |  |   |  |  |
|                     | عدد |    |     | %  |     |    | عدد  |    |     | %  |     |    | عدد |    |     | %   |     |    | عدد     |    |     | %  |     |    | عدد     |    |     | %  |     |    | عدد  |    |     | %  |     |    | عدد |    |    | % |  |  | عدد     |  |  | % |  |  |
|                     | عدد | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد  | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد | %   | عدد | %  | عدد     | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد     | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد  | %  | عدد | %  | عدد | %  | عدد | %  |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| مركز قضاء           | ٤٧  | ٤٧ | ٤١  | ٤١ | ٤١  | ٤١ | ١٢   | ١٢ | ١٢  | ١٢ | ١٠  | ١٠ | ١٨  | ١٨ | ٤٥  | ٢٠  | ٥٠  | ٢٠ | ٢       | ٥  | ٤٠  | ١٠ | ٦٥  | ٦٥ | ٤٦      | ٦١ | ٤٣  | ١٤ | ١٠  | ١٤ | ١٠   | ١٤ | ١٠  | ١٤ | ١٠  | ١٤ | ١٠  | ١٤ | ١٠ |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ١٢  | ٥٤ | ٩   | ٤١ | ١   | ٤١ | ٤٠   | ٢٢ | ١٠  | ١٠ | ٢٢  | ٤٠ | ١٠  | ١٠ | ٢٢  | ٤٠  | ١٠  | ١٠ | ٢٢      | ٤٠ | ١   | ٢٩ | ٣٠  | ٢٢ | ٤٣      | ٢٧ | ٥٣  | ٢  | ٣٠  | ٥١ | ١٠   | ٥١ | ١٠  | ٥١ | ١٠  | ٥١ | ١٠  |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ٣   | ٣٠ | ٧   | ٧٠ | ٠   | ٧٠ | ٠    | ٠  | ١٠  | ١٠ | ٠   | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   | ٠   | ٠   | ٠  | ٠       | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   | ٠  | ٠       | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   | ٠  | ٠    | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   | ٠  |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| مركز قضاء           | ١٥  | ٦٠ | ٨   | ٣٢ | ٢   | ٣٢ | ٨    | ٢٥ | ١٠  | ٢٥ | ٨   | ٢٥ | ٢٥  | ٢٥ | ٤٧  | ٢٥  | ٤٧  | ٢٥ | ٣       | ٥٣ | ١٠  | ٤٠ | ٥١  | ٥١ | ٤٢      | ٣٣ | ٥   | ٦٠ | ٧٨  | ١٠ | ٧٨   | ١٠ | ٧٨  | ١٠ | ٧٨  | ١٠ | ٧٨  | ١٠ |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ٨   | ٥٣ | ٧   | ٤٦ | ٠   | ٤٦ | ٠    | ١٥ | ١٠  | ١٥ | ٠   | ١٥ | ٣١  | ٣١ | ٥٠  | ٢٤  | ٣٨  | ٧  | ١١      | ٦٢ | ١٠  | ٦٢ | ٣٩  | ٥٠ | ٣١      | ٤٠ | ٧   | ٩٠ | ٧٧  | ١٠ | ٧٧   | ١٠ | ٧٧  | ١٠ | ٧٧  | ١٠ | ٧٧  | ١٠ |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ٤   | ٣١ | ٦   | ٤٦ | ٣   | ٤٦ | ٣    | ١٣ | ١٠  | ١٣ | ٢٣  | ١٣ | ١٣  | ٥  | ٢٧  | ١٢  | ٦٦  | ١  | ١٨      | ١٠ | ١٨  | ١٠ | ٢٩  | ١٨ | ٥٨      | ٤  | ٥٨  | ١٣ | ٣١  | ١٠ | ٣١   | ١٠ | ٣١  | ١٠ | ٣١  | ١٠ | ٣١  | ١٠ |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| مركز قضاء           | ١٣  | ٤٠ | ١٨  | ٥٦ | ١   | ٥٦ | ١    | ٧  | ١٠  | ٧  | ٣٢  | ٣٠ | ١٠  | ٧  | ٢٥  | ١٩  | ٦٧  | ٢  | ٢٨      | ١٠ | ٢٨  | ١٠ | ٢٠  | ٣٣ | ٣٧      | ٦١ | ٣   | ٦٠ | ٥   | ٦٠ | ١٠   | ٦٠ | ١٠  | ٦٠ | ١٠  | ٦٠ | ١٠  |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ٧   | ٥٨ | ٥   | ٤١ | ٠   | ٤١ | ٠    | ٣  | ١٠  | ٣  | ٢٠  | ١٢ | ٨٠  | ١٢ | ٢٠  | ١٢  | ٦٧  | ٨٠ | ١٥      | ١٠ | ١٥  | ١٠ | ١٠  | ٣٧ | ١٧      | ٦٣ | ٠   | ٢٧ | ١٠  | ٢٧ | ١٠   | ٢٧ | ١٠  | ٢٧ | ١٠  | ٢٧ | ١٠  |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| مركز قضاء           | ١٧  | ٥٦ | ١٢  | ٤٠ | ١   | ٤٠ | ١    | ٣٠ | ١٠  | ٣٠ | ٣٠  | ٣٠ | ١٠  | ١٠ | ٢٣  | ١٩  | ٤٥  | ١٣ | ٣١      | ٤٢ | ١٠  | ٢٧ | ٣٧  | ٣٧ | ٣١      | ٤٣ | ١٤  | ١٩ | ٧٢  | ١٠ | ٧٢   | ١٠ | ٧٢  | ١٠ | ٧٢  | ١٠ |     |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| ناحية               | ٣   | ٣٧ | ٥   | ٦٢ | ٠   | ٦٢ | ٠    | ٨  | ١٠  | ٨  | ٠   | ٥٨ | ١٠  | ٤١ | ١٠  | ٥٨  | ٠   | ١٧ | ١٠      | ١٧ | ١٠  | ٤٠ | ١٠  | ٤٠ | ١٥      | ٦٠ | ٠   | ٢٥ | ١٠  | ٢٥ | ١٠   | ٢٥ | ١٠  | ٢٥ | ١٠  | ٢٥ | ١٠  |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |
| المجموع             | ١٢  | ٤٨ | ١١  | ٤٤ | ٢٠  | ٤٤ | ٢٠   | ٧٠ | ١٠  | ٢٦ | ١١  | ٢٦ | ٣٨  | ٣٨ | ١٥٩ | ١٥٩ | ٥٢  | ٢٩ | ٩٠      | ٣٠ | ١٠  | ٢٤ | ٤٢  | ٢٧ | ٤٢      | ٢٧ | ٤٨  | ٤٩ | ٨٠  | ٥٧ | ١٠   | ٥٧ | ١٠  | ٥٧ | ١٠  | ٥٧ | ١٠  |    |    |   |  |  |         |  |  |   |  |  |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على لدراسة الميدانية

شكل (٢)

التوزيع النسبي لأسر الأميين حسب حجم الأسرة في محافظة النجف بحسب وحداتها الادارية لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (١)

اما ما يخص حضر الوحدات الادارية، فيلاحظ من الجدول (١) وخريطة (١) ما يأتي:  
احتل حضر (ناحية الشبكية) المرتبة الاولى بنسبة تصل الى (٧٠%) من اسر الأميين بحجم (٧-١١) فرداً، بينما تراجع النسبة لتصل الى (٣٢%) في حضر (مركز قضاء الكوفة) فاحتلت المرتبة الأخيرة من اسر الأميين بحجم (٧-١١) فرداً.

اما في ريف الوحدات الادارية، ومن ملاحظة الجدول (١) وخريطة (١) يتوضح الآتي:  
جاء ريف (ناحية الحيرة) بالمرتبة الأولى من اسر الأميين بحجم (٧-١١) لتصل الى (٨٠%)، وتراجع النسبة لمراتبها الاخيرة لتصل في ريف (ناحية العباسية) الى (٣٨,٧%).

وتراوحت النسب في باقي الوحدات الادارية حضراً وريفاً بين النسب سابقة الذكر.

٢- احتلت اسر الاميين بحجم (١-٦) فرداً المرتبة الثانية بعدد (٢٤٥) أسرة وبنسبة تصل الى (٤٢,٩%)، وتباينت في حضر وريف الوحدات الادارية لتصل الى (٤٨,٣% و ٣٨,٢%) لكل من البيئتين.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد احتل المرتبة الاولى (مركز قضاء الكوفة) بنسبة تصل الى (٥١,٣%)، وجاءت (ناحية الحيرة) بالمرتبة الاخيرة لتصل النسبة فيها الى (٢٩%) من اسر الأميين بحجم (١-٦) فرداً، وتراوحت باقي الوحدات الإدارية بين تلك النسب.

اما على مستوى البيئة فيلاحظ من الجدول (١) والخريطة (١) ما يأتي:

حصول حضر (مركز قضاء الكوفة) على المرتبة الأولى بنسبة وصلت الى (٦٠%)، بينما انخفضت النسبة الى المرتبة الاخيرة في حضر (ناحية الشبكة) لتصل الى (٣٠%)، واما الوحدات الادارية الاخرى من حضر المحافظة تراوحت النسب فيها بين تلك النسبتين.

ومن ملاحظة جدول (١) وخريطة (١) يتبين توزيع الاسر في ريف المحافظة جاء كما يلي:

تصدر ريف (ناحية العباسية) المرتبة الأولى لتصل النسبة فيها الى (٥٠%) من اسر الأميين بحجم (٦-١) فرداً، بينما تراجع ريف (ناحية الحيرة) الى المرتبة الاخيرة لتصل النسبة فيه الى (٢٠%)، وتراوحت باقي الوحدات الادارية في ريف المحافظة بين النسبتين سابقة الذكر.

٣- احتلت اسر الأميين بحجم (١٢ فرداً فأكثر) المرتبة الثالثة والأخيرة بين اسر الأميين، بعدد وصل الى (٤٩) أسرة ونسبة بلغت (٨،٦%)، وتباينت في حضر وريف الوحدات الادارية لتصل الى (٧،٥% و ٩،٥%).

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد احتل المرتبة الاولى (مركز قضاء المشخاب) بنسبة تصل الى (١٩،٤%)، وجاءت (ناحية الشبكة والحيرة والقادسية) بالمرتبة الاخيرة لتصل النسب فيها الى (٠%) من اسر الأميين بحجم (١٢ فرداً فأكثر)، وتراوحت باقي الوحدات الادارية بين تلك النسب.

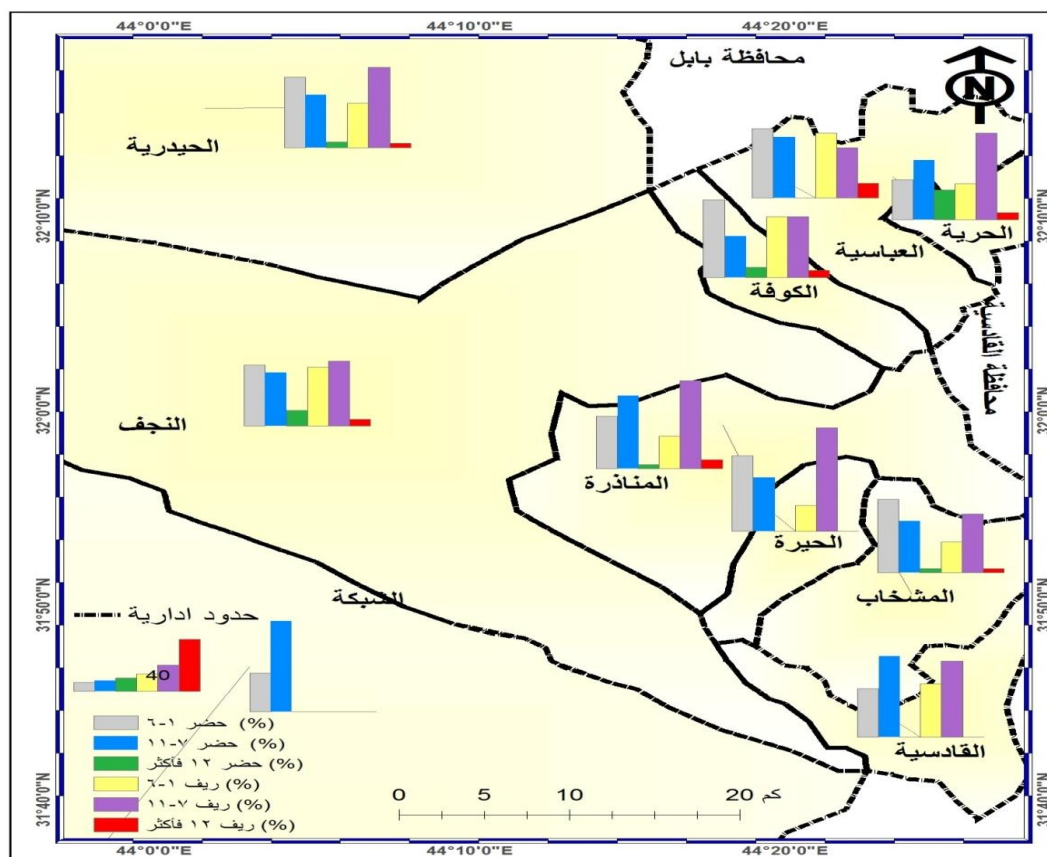
وعند ملاحظة جدول (١) وخريطة (١) يتبين الاتي:

احتل حضر (ناحية الحيرة) المرتبة الاولى فبلغت النسبة فيه (٢٣%)، وتراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة في كل من (ناحية الشبكة والعباسية والحيرة والقادسية) لتصل الى (٠%)، واما الوحدات الادارية الاخرى من حضر المحافظة تراوحت النسب فيها بين تلك النسبتين.

اما في ريف الوحدات الادارية فقد تصدر (مركز قضاء المشخاب) المرتبة الأولى لتصل النسبة فيه الى (٣١%)، بينما تراجعت النسبة في كل من (ناحيتي الحيرة والقادسية) لتصل الى (٠%)، وتراوحت باقي الوحدات الادارية في ريف المحافظة بين النسبتين سابقة الذكر من اسر الأميين بحجم (١٢ فرداً فأكثر).

### خريطة (١)

التوزيع النسبي لأسر الأميين حسب حجم الأسرة وبحسب البيئة في محافظة النجف لسنة ٢٠١٩



المصدر: جدول (١)

### ثانياً: التركيب الزواجي للسكان الأميين في محافظة النجف:

يعرف التركيب الزواجي او الحالة الزوجية بأنها حالة الفرد الشخصية بعمر ١٢ سنة فأكثر لكل ما يتعلق بقوانين وعادات الزواج المعمول بها، وهي تضم اربع حالات (اعزب، متزوج، مطلق، ارملة)، والاعزب هو الفرد الذي لم يسبق له الزواج، والمتزوج هو الشخص المتزوج زواجاً فعلياً سواء كان الزوجان مقيمان معاً أو لا، اما المطلق هو من انفصل عن الطرف الآخر ولم يتزوج مرة اخرى، والأرملة هو من سبق له الزواج ولكنه انفصل عن الطرف الآخر بسبب وفاة الطرف الآخر<sup>(١)</sup>.

يعيش معظم الرجال والنساء في مرحلة الرشد مع شريك حياتهم مدة من الزمن، ولكن في الأعمار المتقدمة يكون هناك احتمالية زواج الرجال اعلى من زواج النساء فأظهرت دراسة للأمم المتحدة ان نسبة المتزوجين من الرجال المسنين بلغت (٧٩%) بالمقارنة مع نسبة النساء



المسنات المتزوجات البالغة (٤٣%)، فضلاً عن ارتفاع معدل وفيات الذكور مما يضطر النساء لأن يعشن لوحدهن في آخر سنوات الحياة، وخاصة أن أغلب النساء المترملات لا يفضلن الزواج بعد وفاة أزواجهن، مما يؤدي إلى ارتفاع عدد المترملات من النساء مقارنة بالذكور<sup>(٢)</sup>.

تعد الحالة الزوجية للسكان أهم العوامل المؤثرة في حركة السكان، لما لها من تأثير على حياة المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية<sup>(٣)</sup>، وأن الحالة الزوجية هي النواة الأولى لتكوين الأسرة، أما ظاهرة الزواج المبكر فهي من أكثر الأسباب مساهمة في زيادة عدد السكان فأن انخفاض السن عند الزواج للإناث يتيح لهن فرص أكبر للإنجاب، وتختلف حالات الزواج في المجتمع الواحد من بيئة إلى أخرى<sup>(٤)</sup>، إذ أن الزواج المبكر يؤثر سلباً على صحة النساء عند الحمل والولادة فضلاً عن تأثيره في التكوين الأسري لأنه مبني على عدم الوعي والفهم للمرأة صغيرة السن في تربية مواليدها وكذلك مخاطر وفيات الأطفال، واضطرار النساء إلى ترك الدراسة وتدني المستوى التعليمي لهن، فيعد الزواج المبكر مخالفاً لحقوق الإنسان وهناك العديد من الاتفاقيات الدولية التي تعارض الزواج المبكر، ويبدو أن هناك ميل في المجتمع العراقي للزواج المبكر وقد ازداد عند الأجيال الجديدة فأن حوالي (٤٢,٥%) من النساء تزوجن بعمر (١٥-١٩) سنة، وأن (٧%) من النساء تزوجن بعمر أقل من (١٥) سنة<sup>(٥)</sup>.

كما يلاحظ شيوع ظاهرة الزواج المبكر للنساء في المجتمع الريفي إذ أن (٤٠%) من نساء الريف يتزوجن في عمر أقل من (١٦) سنة و(٤٠%) أخرى يتزوجن قبل سن (١٨) سنة، ويؤثر هذا بدوره على ارتفاع الخصب السكاني<sup>(٦)</sup>، بينما يساهم تعليم المرأة وبشكل كبير في تغيير دورها التقليدي في الأسرة فهناك علاقة عكسية بين تعليم المرأة والزواج المبكر وبالتالي قصر عمر الأنجاب<sup>(٧)</sup>، وأن المتعلمين أكثر اهتماماً من الأميين لأثار الزواج المبكر وتقليل الانجاب وبالتالي صغر حجم الأسرة ليتسنى لهم الاهتمام بها وتوفير أغلب متطلباتها ورفع المستوى المعيشي لأفرادها، على العكس من الأميين الذين يجهلون هذه التفاصيل.

ومن ملاحظة جدول (٢) وشكل (٣) فقد جاء التركيب الزواجي للأميين في محافظة النجف بالشكل الآتي:

١- تصدر الأميين المتزوجين المرتبة الأولى بعدد (٧٨٤) ونسبة (٦٨%)، من مجموع التركيب الزواجي لعينة الدراسة، ويعود ذلك بسبب العلاقة الطردية بين الأميين والزواج المبكر، وكانت نسبة المتزوجين في الريف أعلى من الحضر وقد بلغت (٦٨,٧% و ٦٧,١%) من

مجموع الأميين في كلتا البيئتين، ومن الجدول (٢) والشكل (٤) يتوضح ان (مركز قضاء المشخاب) جاء بالمرتبة الأولى بنسبة الأميين المتزوجين البالغة (٧٥،٤%)، بينما جاء (مركز قضاء الكوفة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٦١،١%)، وتراوحت الوحدات الادارية الاخرى بين تلك النسبتين

## جدول (٢)

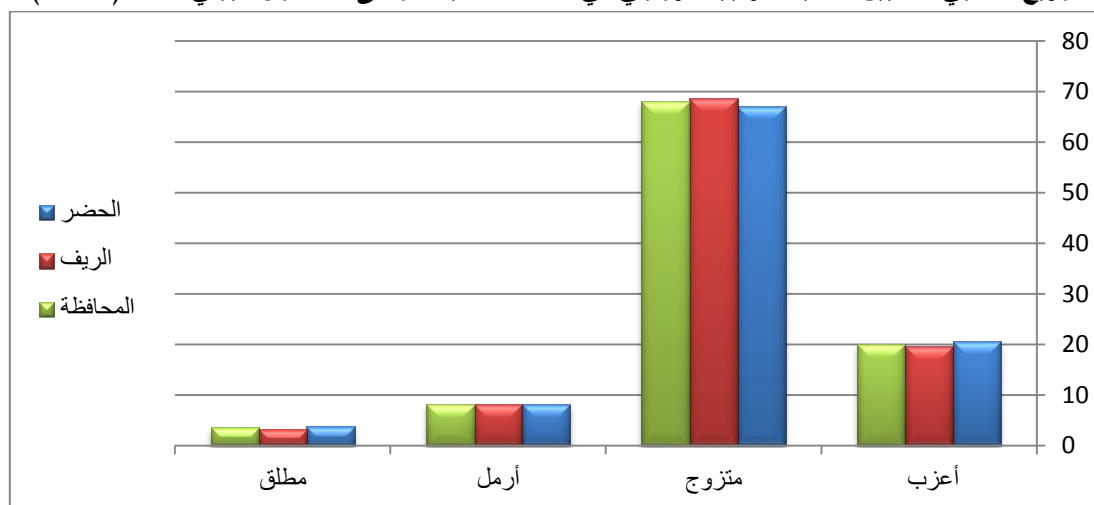
التوزيع النسبي للتركيب الزواجي للسكان الأميين في محافظة النجف وحسب البيئة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٩)

| التركيبة الزواجية  | حضر  |       |      |      |         | ريف  |       |      |      |         | المجموع |       |      |      |         |
|--------------------|------|-------|------|------|---------|------|-------|------|------|---------|---------|-------|------|------|---------|
|                    | أعزب | متزوج | مطلق | أرمل | المجموع | أعزب | متزوج | مطلق | أرمل | المجموع | أعزب    | متزوج | مطلق | أرمل | المجموع |
| الوحدات الإدارية   | %    | %     | %    | %    | %       | %    | %     | %    | %    | %       | %       | %     | %    | %    | %       |
| مركز قضاء النجف    | ٢٠،٣ | ٦٥،٨  | ٨،٤  | ٥،٥  | ١٠٠     | ٣٠،٥ | ٦٤،٢  | ٢،١  | ٣،٢  | ١٠٠     | ٢٣،٦    | ٦٥،٣  | ٦،٤  | ٤،٧  | ١٠٠     |
| ناحية الحيدرية     | ٢٠،٩ | ٧٢،١  | ٢،٣  | ٤،٧  | ١٠٠     | ١٠،٣ | ٧٤،٧  | ٦،٩  | ٨،١  | ١٠٠     | ١٣،٨    | ٧٣،٨  | ٥،٤  | ٧    | ١٠٠     |
| ناحية الشبكية      | ٣٦،٧ | ٦٣،٣  | ٠    | ٠    | ١٠٠     | -    | -     | -    | -    | -       | ٣٦،٧    | ٦٣،٣  | ٠    | ٠    | ١٠٠     |
| مركز قضاء الكوفة   | ٢٥،٥ | ٦١،٧  | ١٠،٦ | ٢،٢  | ١٠٠     | ١٩،٦ | ٦٠،٨  | ١٤،٧ | ٤،٩  | ١٠٠     | ٢١،٥    | ٦١،١  | ١٣،٤ | ٤    | ١٠٠     |
| ناحية العباسية     | ٨،٣  | ٨٧،٥  | ٤،٢  | ٠    | ١٠٠     | ١٤،٣ | ٦٩،٤  | ١٣،٢ | ٣،١  | ١٠٠     | ١٣،١    | ٧٣    | ١١،٥ | ٢،٤  | ١٠٠     |
| ناحية الحرية       | ١٤،٣ | ٦٠،٧  | ١٧،٩ | ٧،١  | ١٠٠     | ١٦   | ٦٥،٩  | ١٥،٩ | ٢،٢  | ١٠٠     | ١٥،٣    | ٦٣،٨  | ١٦،٧ | ٤،٢  | ١٠٠     |
| مركز قضاء المناذرة | ٢١،٧ | ٦٥    | ١١،٧ | ١،٦  | ١٠٠     | ٢٦،٨ | ٦٧،٩  | ٥،٣  | ٠    | ١٠٠     | ٢٤،١    | ٦٦،٤  | ٨،٦  | ٠،٩  | ١٠٠     |
| ناحية الحيرة       | ٢١،١ | ٦٨،٤  | ١٠،٥ | ٠    | ١٠٠     | ٢٠،٨ | ٦٢،٥  | ١٢،٥ | ٤،٢  | ١٠٠     | ٢١      | ٦٥،١  | ١١،٦ | ٢،٣  | ١٠٠     |
| مركز قضاء المشخاب  | ١٤   | ٧٤    | ٨    | ٤    | ١٠٠     | ١٩   | ٧٦،٢  | ٣،٦  | ١،٢  | ١٠٠     | ١٧،٢    | ٧٥،٤  | ٥،٢  | ٢،٢  | ١٠٠     |
| ناحية القادسية     | ٢٨،٥ | ٥٧،١  | ٧،٢  | ٧،٢  | ١٠٠     | ٢١،٧ | ٧٦،١  | ٢،٢  | ٠    | ١٠٠     | ٢٣،٣    | ٧١،٧  | ٣،٣  | ١،٧  | ١٠٠     |
| المجموع            | ٢٠،٧ | ٦٧،١  | ٨،٣  | ٣،٩  | ١٠٠     | ١٩،٧ | ٦٨،٧  | ٨،٣  | ٣،٣  | ١٠٠     | ٢٠،١    | ٦٨    | ٨،٣  | ٣،٦  | ١٠٠     |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٣)

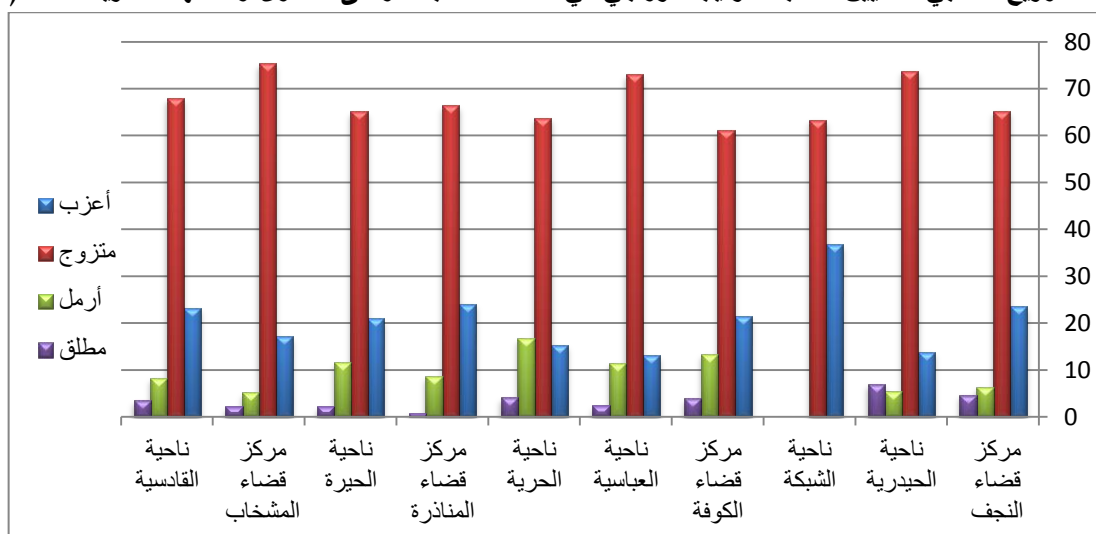
التوزيع النسبي للأميين حسب التركيب الزواجي في محافظة النجف وعلى المستوى البيئي لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٢)

شكل (٤)

التوزيع النسبي للأميين حسب التركيب الزواجي في محافظة النجف وعلى مستوى وحداتها الادارية لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٢)

اما على المستوى البيئي فيلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٢) احتلال حضر (ناحية العباسية) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٨٧,٥%)، بينما تراجع حضر ناحية القادسية الى المرتبة الأخيرة لتصل النسبة فيه (٥٧,١%) من مجموع حضر المتزوجين في المحافظة، وتراوح باقي الوحدات الإدارية بين النسبتين اعلاه.

وعند ملاحظة جدول (٢) وخريطة (٢)، يلاحظ تصدر ريف (مركز قضاء المشخاب) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٧٦,٢%)، بينما تراجع ريف (مركز قضاء الكوفة) الى المرتبة الأخيرة لتصل نسبة الأميين المتزوجين فيه الى (٦٠,٨%)، بينما تراوحت الوحدات الإدارية الأخرى بين النسبتين سابقة الذكر.

٢- احتل الأميين العزاب المرتبة الثانية من بعد الأميين المتزوجين من مجموع التركيب الزواجي لعينة الدراسة، وقد بلغ عددهم (٢٣٢) ونسبة (٢٠,١%)، ويعود سبب ذلك ورغم وجود رغبة لديهم في الزواج الا ان تردّي المستوى المعاشي لأسرهم وعدم حصولهم على العمل وأزمة السكن في المحافظة وارتفاع اسعار المنازل وارتفاعها كل هذه الأمور وغيرها حالت دون زواجهم، وكانت نسبتهم في الحضر اعلى من الريف (٢٠,٧% و ١٩,٧%) من مجموع الأميين في كل من البيئتين، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد جاءت (ناحية الشبكة) بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٦,٧%) بينما تراجعت النسبة لتصل الى مراتبها الأخيرة في (ناحية العباسية) وبلغت (١٣,١%)، وتراوحت النسب في باقي الوحدات الإدارية بين النسبتين السابقتين.

اما على المستوى البيئي فيلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٢)، كانت المرتبة الأولى من نصيب حضر (ناحية الشبكة) بنسبة وصلت الى (٣٦,٧%)، وتراجعت النسبة الى المرتبة الأخيرة لتصل الى (٨,٣%) في حضر (ناحية العباسية).

اما على مستوى الريف ومن ملاحظة الجدول (٢) والخريطة (٢)، فقد احتل ريف (مركز قضاء النجف) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٠,٥%)، بينما تراجعت النسبة في ريف (ناحية الحيدرية) للمرتبة الأخيرة لتصل الى (١٠,٣%)، وتتراوح باقي الوحدات الإدارية في كلتا البيئتين بين النسبتين اعلاه.

٣- احتل الأميون المترملون المرتبة الثالثة بعدد (٩٦) ونسبة (٨,٣%)، من مجموع التركيب الزواجي للأميين في المحافظة، ويعود سبب ارتفاع هذه النسبة الى الحروب التي تعرض لها المجتمع العراقي منذ عام (١٩٨٠) ولحد الآن، فضلا عن انخفاض المستوى المعاشي والصحي للأميين الذي يعرضهم الى الوفاة وكذلك جهلهم بأمور الحياة والاعتناء بصحتهم وغذائهم، وكانت النسبتين متشابهتين في حضر وريف المحافظة وقد بلغت (٨,٣%)، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتلت (ناحية الحرية) المرتبة الأولى وقد بلغت (١٦,٧%)، بينما

تراجعت النسبة لتصل الى (٠%) في (ناحية الشبكة)، فيما تراوحت باقي النسب بين كلتا النسبتين.

اما على مستوى البيئة فيلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٢)، تصدر المرتبة الأولى لحضر (ناحية الحرية) لتصل النسبة فيها الى (١٧،٩%)، وتراجعها الى (٠%) في حضر (ناحية الشبكة)، ومن ملاحظة جدول (٢) وخارطة (٢)، يتضح احتلال ريف (ناحية الحرية) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (١٥،٩%)، وتراجعها في ريف (مركز قضاء النجف) لتصل النسبة الى (٢،١%) من المترملون في المحافظة، اما باقي الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين كل من النسبتين اعلاه.

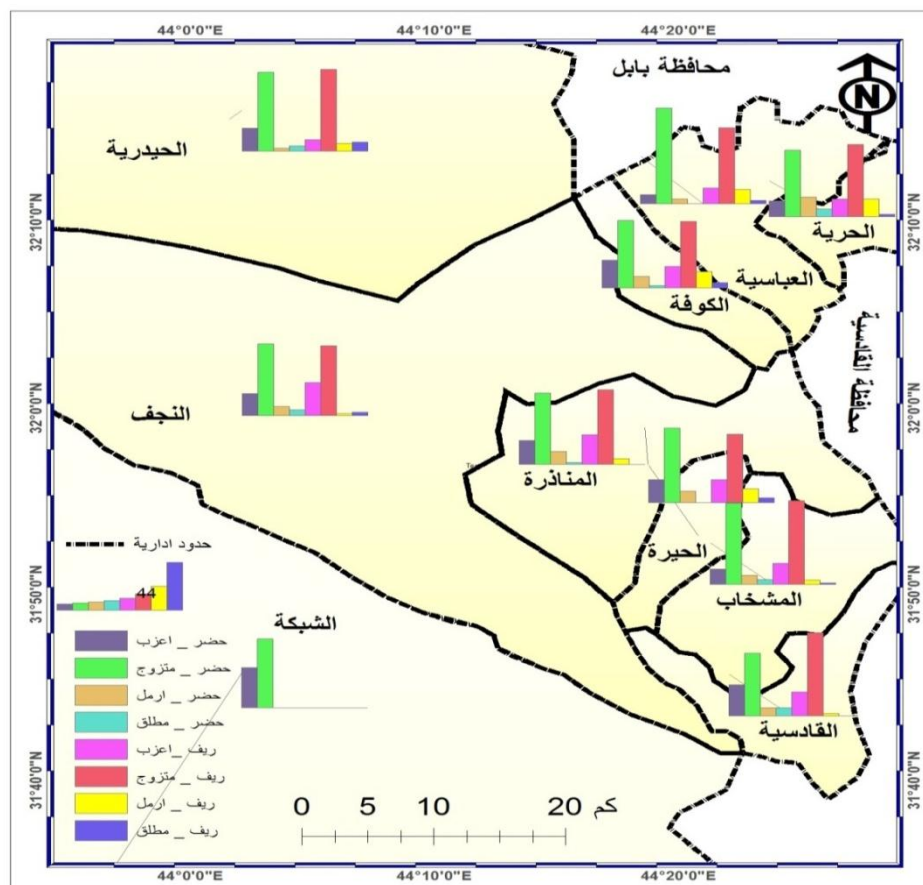
٤- كانت المرتبة الرابعة والأخيرة من نصيب السكان الأميين المطلقين بعدد (٤١) ونسبة بلغت (٣،٦%)، وكانت النسبة في الحضر اعلى من الريف وبلغت (٣،٩% و ٣،٣%)، من مجموع الأميين في كل من البيئتين على التوالي، اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد جاءت (ناحية الحيدرية) بالمرتبة الأولى، اما المرتبة الأخيرة كانت من نصيب (ناحية الشبكة) وبلغت (٠%)، اما باقي الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين كل من النسبتين اعلاه.

اما على المستوى البيئي ومن ملاحظة الجدول (٢) والخريطة (٢)، يتبين احتلال حضر (ناحية القادسية) المرتبة الأولى البالغة نسبتها (٧،٢%)، بينما تراجعت النسبة الى مراتبها الأخيرة في حضر كل من (ناحية الشبكة والعباسية والحيرة) لتصل الى (٠%)، وتراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية في حضر المحافظة بين النسب اعلاه.

ومن جدول (٢) وخارطة (٢) يتضح حصول ريف (ناحية الحيدرية) على المرتبة الأولى التي بلغت (٨،١%)، بينما تراجعت النسبة في ريف كل من (مركز قضاء المناذرة وناحية القادسية) لتصل الى (٠%) من مجموع المطلقين في بيئة الريف، اما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت النسب فيها بين النسبتين اعلاه.

## خريطة (٢)

التوزيع النسبي للأميين حسب التركيب الزواجي وبحسب البيئة في محافظة النجف لسنة ٢٠١٩



المصدر: جدول (٢)

## المبحث الثاني

### الخصائص الاقتصادية للسكان الأميين في محافظة النجف

تعد خصائص السكان الاقتصادية من الأساسيات في الدراسات الجغرافية السكانية لأنها توضح التركيب الاقتصادي والذي عن طريقه تعبر عن أهمية النشاط الاقتصادي وعلاقته بالخصائص السكانية الأخرى، ناهيك عن تحديدها لمستوى دخل الفرد ومن ثم تفسير تأثيرها على الخصائص الاجتماعية والصحية، ولذلك خصص هذا الجزء من الدراسة لتوضيح الخصائص الاقتصادية للسكان الأميين، وينقسم السكان الأميين الى السكان الفعالين والغير فعالين<sup>(١)</sup>.

اذ ان معرفة الخصائص الاقتصادية للسكان يوفر العديد من المؤشرات التي تساعد المخططين على وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل دقيق<sup>(٢)</sup>.  
يتناول هذا المبحث بعض الخصائص الاقتصادية للسكان الأميين في محافظة النجف والمتمثلة، (بالتركيب الاقتصادي، المستوى المعيشي).

#### أولاً: التركيب الاقتصادي للسكان الأميين في محافظة النجف:

من خلال دراسة التركيب الاقتصادي يمكن تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره، وكذلك تحديد نسبة العمالة، حجمها، أهميتها، وخصائصها، والكشف عن معدلات البطالة، وتوزيعها حسب النوع والعمر، كما تساهم دراسة التركيب الاقتصادي في معرفة حجم القوى العاملة في المستقبل تبعاً الى معدلات نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية وحجم مساهمة الاناث في القوى العاملة<sup>(٣)</sup>.

١- السكان الفعالين اقتصادياً: وهم السكان الذي يطلق عليهم بالقوة العاملة بعمر (١٥-٦٤ سنة) ويتمثلون بالأشخاص الذين يسهمون فعلاً بجهدهم العقلي او الجسدي او كلاهما في عمل ما لإنتاج السلع والخدمات، او الذين يقدرّون على هذا العمل او الذين يرغبون في مزاولته ويبحثون عنه، وهذا يعني انه يضم العاملين والمتعطلين لسبب او لأخر<sup>(٤)</sup>، وان الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لأي بلد يتحدد بعدد العاملين ومستواهم العلمي وانتظام العمل والدخل الذي يحصلون عليه، فضلاً عن حجم القوى العاملة وتركيبها تؤدي الى تحقيق الاستثمار الافضل للسكان<sup>(٥)</sup>.

وتشير نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق لسنة ٢٠١٢ الى ان معدل النشاط الاقتصادي في عموم العراق بعمر (١٥ سنة فأكثر) للذكور من الأميين بلغ (٦٩،١%)، وانخفض النشاط الاقتصادي عند الاناث الأميات ليصل الى (٧٠،٧%)، اما معدل النشاط الاقتصادي لسكان محافظة النجف بعمر (١٥ سنة فأكثر) من الذكور قد بلغ (٧٧،٥%) وللإناث (١٤،٥%)<sup>(٦)</sup>.

٢- السكان الغير فعالين اقتصادياً: وهم الافراد الذين لا يقومون بأعمال تساهم بإنتاج السلع او الخدمات ويمثلون صغار السن من السكان ( اقل من ١٥ )، وكبار السن (٦٥ سنة فأكثر)، وكذلك تشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلبة، نزلاء السجون والمصحات، والاطكاليين من الناس من يعيش على الهدايا والعطايا والنذور، والاشخاص الذين يحصلون على دخولهم من ايجار عقاراتهم او من مصادر اخرى دون قيامهم بعمل يذكر<sup>(٧)</sup>.

ومن خلال دراسة العديد من البلدان للسكان الفعالين وغير الفعالين وجد ان التقسيم على اساس العمر لا يعطي شكلاً واقعياً لعدد العاملين فعلاً وذلك لأن هناك العديد صغار السن (دون ١٥ سنة) يعملون وخاصة في البلدان النامية، فضلا عن وجود العديد من كبار السن ممن بلغوا سن (٦٥ فأكثر) هم مستمرين في مزاوله اعمالهم<sup>(٨)</sup>.

يعتمد حجم القوى العاملة في اي مجتمع على العوامل الاجتماعية والديموغرافية ويرتبط هذا بحجم السكان، ففي الدول النامية ذات النمو السكاني المرتفع تميل نسبة العاملين فيها الى الانخفاض وبالتالي ارتفاع اعباء الاعالة وزيادة عدد الاطفال<sup>(٩)</sup>، اذ تدل نتائج مسح شبكة معرفة العراق عام ٢٠١١ الى انخفاض نسبة العمل وخاصة للنساء فقد بلغت نسبة العاملات من النساء (١١،٦%) ومن هن خارج قوة العمل (٨٦،٧%)، بينما كانت النسبة للذكور العاملين (٦٦،٣%) ومن هم خارج قوة العمل (٢٨،٤%)<sup>(١٠)</sup>.

كما يتصف النشاط الاقتصادي في العراق بسيادة العمل الذكوري رغم ارتفاع نسبة النساء في سن العمل لتشكل نسبة (٥٤%)، بينما سجلت مشاركتها في النشاط الاقتصادي نسبة (١٤،٢%) سنة (٢٠٠٣) وارتفعت النسبة قليلا لتصل الى (١٨%) سنة (٢٠٠٨)، اذ ان (٨٩%) من النساء العاملات يعملن بدون اجر وتكثر هذه الظاهرة في الريف منها في الحضر<sup>(١١)</sup>.

تعد المشكلة الحقيقية التي يعاني منها الاقتصاد العراقي هي انه من الدول الريعية اي احادية الجانب، اذ يعتمد في اقتصاده على القطاع النفطي فقط واهماله باقي القطاعات، فهو ذو اقتصاد استهلاكي غير منتج معتمد على استخراج النفط وتصديره مما يعرضه للأزمات الاقتصادية بسبب تذبذب اسعار النفط<sup>(١٢)</sup>، اذ لم تتجاوز الاهمية النسبية لقطاعي الزراعة والصناعات التحويلة سوى (١٢%) من الناتج المحلي الإجمالي بعد عام (١٩٩٧)، بينما تكون مساهمة القطاع النفطي بنسبة تصل الى (٧٨%) من الناتج المحلي الاجمالي، في حين انه لا يستوعب في احسن احواله (٢%) فقط من قوة العمل، وكل ما تقدم ساهم في انخفاض الانتاجية وتوليد البطالة المقنعة والتشغيل الناقص والتوظيف غير المستدام في دوائر الدولة، كذلك ادى الى اضعاف القطاع الخاص وحد من قدرته على النهوض والمساهمة في الاقتصاد وتوليد فرص عمل جديدة للعاطلين<sup>(١٣)</sup>.

وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة بسبب استغلال النفط في خصائص قوة العمل الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الشباب في وقت تفتقر الى التدريب الملائم لاحتياجات سوق العمل، فبسبب عدم



التناسق بين متطلبات سوق العمل والمهارات الناتجة من مخرجات النظام التعليمي، فأن ما يعانيه العراق في هذا الجانب يشبه ما تعانيه العديد من الدول النامية وهو ما يعرف بنقمة الموارد بحيث يحدد حجم وخصائص سوق العمل استخراج الثروة المعدنية غير المتجددة<sup>(١٤)</sup>.

فأصبح من المؤكد ان اي تقدم واي تغير في طريق الاصلاح لا يتم دون التعليم الذي يتمثل بالتنمية بكل معانيها وشمولها في استثمار الموارد المادية لإنتاج الثروة البشرية اي بناء الانسان المتكامل شخصياً وفكرياً وجسماً، والحد من الأمية بشتى اشكالها ليستطع الانسان مواكبة الزخم التكنولوجي المتنامي الذي دخل الى جميع مفاصل حياة الأنسان، فيجب الإسراع في تنامي حركة التعليم وتطوره على نفس الشاكلة، اذ ان الكفاءة الصناعة تعتمد عل التعليم والتدريب المهني، وان هناك عدد كبير من العمال لا يعرفون القراءة والكتابة ولم تسنح الفرصة لهم للدراسة بسبب فقر منشئهم<sup>(١٥)</sup>، فالتعليم ضرورة انسانية حيوية وأحد الاحتياجات المادية الرئيسية للإنسان لكونه عنصر اساسي من عناصر الهيكل الاجتماعي وعامل اساس من عوامل انطلاق القوى الانتاجية<sup>(١٦)</sup>، ومن كل ما تقدم يتبين ان الأمية كانت وما زالت سبب لإبقاء السكان الأميين خارج قوة العمل وارتفاع معدلات البطالة بين صفوفهم<sup>(١٧)</sup>.

ومن خلال جدول (٣) يتبين ان عدد الأميين العاملين قد بلغ (٤٣٢) بنسبة (٣٧,٥%) من مجموع عينة الدراسة البالغة (١١٥٣) امياً لسنة (٢٠١٩)، ومن خلال الجدول (٣) والشكل (٥) يلاحظ ايضا توزيع العاملين في القطاعين بشكل متباين، اذ

### جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي للسكان الأميين حسب القطاعين (الخاص والحكومي) في محافظة النجف وحسب البيئة وبحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٩)

| الوحدات الإدارية | حضر          |      |     |                |    |     | ريف          |      |     |                |    |     | المجموع |      |                |      | نسبة الأميين العاملين من مجموع الأميين |      |
|------------------|--------------|------|-----|----------------|----|-----|--------------|------|-----|----------------|----|-----|---------|------|----------------|------|----------------------------------------|------|
|                  | القطاع الخاص |      |     | القطاع الحكومي |    |     | القطاع الخاص |      |     | القطاع الحكومي |    |     | المجموع |      | القطاع الحكومي |      | مجموع                                  | %    |
|                  | عدد          | %    | عدد | عدد            | %  | عدد | عدد          | %    | عدد | عدد            | %  | عدد | عدد     | %    | عدد            | %    |                                        |      |
| مركز قضاء النجف  | ٥٦           | ٨٣,٦ | ١١  | ١٦,٤           | ٦٧ | ١٠٠ | ٢٥           | ٦١   | ١٦  | ٣٩             | ٤١ | ١٠٠ | ٨١      | ٧٥   | ٢٧             | ٢٥   | ١٠٨                                    | ٣٦,٤ |
| ناحية الحيدرية   | ١١           | ٩١,٧ | ١   | ٨,٣            | ١٢ | ١٠٠ | ٢٩           | ٨٥,٣ | ٥   | ١٤,٧           | ٣٤ | ١٠٠ | ٤٠      | ٨٧   | ٦              | ١٣   | ٤٦                                     | ٣٥,٤ |
| ناحية الشبكة     | ١١           | ٩١,٧ | ١   | ٨,٣            | ١٢ | ١٠٠ | -            | -    | -   | -              | -  | ١٠٠ | ١١      | ٩١,٧ | ١              | ٨,٣  | ١٢                                     | ٤٠   |
| مركز قضاء الكوفة | ١٥           | ٨٨,٢ | ٢   | ١١,٨           | ١٧ | ١٠٠ | ٣٥           | ٨٧,٥ | ٥   | ١٢,٥           | ٤٠ | ١٠٠ | ٥٠      | ٨٧,٧ | ٧              | ١٢,٣ | ٥٧                                     | ٣٨,٣ |

|      |      |     |     |      |      |      |     |     |     |      |    |      |     |     |     |      |    |      |     |                       |
|------|------|-----|-----|------|------|------|-----|-----|-----|------|----|------|-----|-----|-----|------|----|------|-----|-----------------------|
| ١٢٢  | ٤١،٨ | ١٠٠ | ٥١  | ٣٧،٣ | ١٩   | ٦٢،٧ | ٣٢  | ١٠٠ | ٤٠  | ٣٠   | ١٢ | ٧٠   | ٢٨  | ١٠٠ | ١١  | ٦٣،٦ | ٧  | ٣٦،٤ | ٤   | ناحية<br>العباسية     |
| ٧٢   | ٤١،٧ | ١٠٠ | ٣٠  | ٣٠   | ٩    | ٧٠   | ٢١  | ١٠٠ | ٢٢  | ٣٦،٤ | ٨  | ٦٣،٦ | ١٤  | ١٠٠ | ٨   | ١٢،٥ | ١  | ٨٧،٥ | ٧   | ناحية<br>الحرية       |
| ١١٦  | ٣٧،١ | ١٠٠ | ٤٣  | ٣٠،٢ | ١٣   | ٦٩،٨ | ٣٠  | ١٠٠ | ١٦  | ٦،٢  | ١  | ٩٣،٨ | ١٥  | ١٠٠ | ٢٧  | ٤٤،٤ | ١٢ | ٥٥،٦ | ١٥  | مركز قضاء<br>المناذرة |
| ٤٣   | ٤٦،٥ | ١٠٠ | ٢٠  | ٣٥   | ٧    | ٦٥   | ١٣  | ١٠٠ | ١١  | ١٨،٢ | ٢  | ٨١،٨ | ٩   | ١٠٠ | ٩   | ٥٥،٦ | ٥  | ٤٤،٤ | ٤   | ناحية الحيرة          |
| ١٣٤  | ٣٥،١ | ١٠٠ | ٤٧  | ٢٩،٨ | ١٤   | ٧٠،٢ | ٣٣  | ١٠٠ | ٢٩  | ٢٤،١ | ٧  | ٧٥،٩ | ٢٢  | ١٠٠ | ١٨  | ٣٨،٩ | ٧  | ٦١،١ | ١١  | مركز قضاء<br>المشخاب  |
| ٦٠   | ٣٠   | ١٠٠ | ١٨  | ٢٧،٨ | ٥    | ٧٢،٢ | ١٣  | ١٠٠ | ١٥  | ٢٠   | ٣  | ٨٠   | ١٢  | ١٠٠ | ٣   | ٦٦،٧ | ٢  | ٣٣،٣ | ١   | ناحية<br>القادسية     |
| ١١٥٣ | ٣٧،٥ | ١٠٠ | ٤٣٢ | ٢٥   | ١٠،٨ | ٧٥   | ٣٢٤ | ١٠٠ | ٢٤٨ | ٢٣،٨ | ٥٩ | ٧٦،٢ | ١٨٩ | ١٠٠ | ١٨٤ | ٢٦،٦ | ٤٩ | ٧٣،٤ | ١٣٥ | المجموع               |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

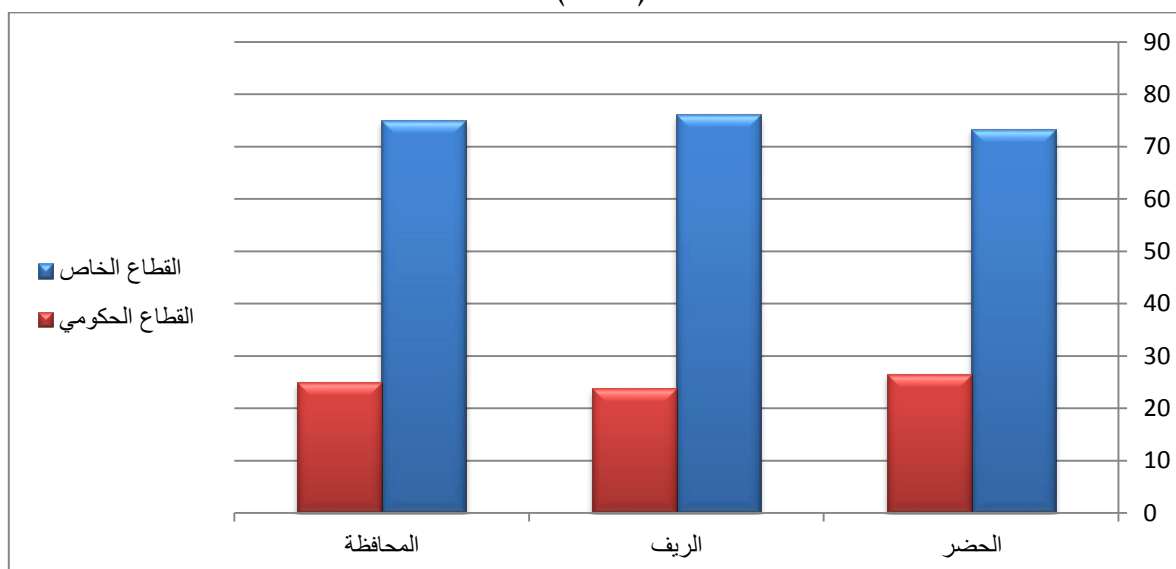
بلغ عددهم في القطاع الخاص (٣٢٤) بنسبة بلغت (٧٥%) و (١٠٨) عاملاً في القطاع الحكومي بنسبة (٢٥%) من مجموع الأميين العاملين في المحافظة، كما يلاحظ تباينهم بالنسبة للبيئة أيضاً فبلغ عددهم في القطاع الخاص في حضر المحافظة (١٣٥) بنسبة (٧٣،٤%)، أما في الريف فقد كان عددهم (١٨٩) بنسبة (٧٦،٢%)، أما القطاع الحكومي فكان عددهم (٤٩) بنسبة (٢٦،٦%) في الحضر و (٥٩) عاملاً بنسبة (٢٣،٨%) في الريف، وبذلك يكون مجموع عدد الأميين العاملين في القطاعين في حضر المحافظة (١٨٤) عاملاً و (٢٤٨) في ريف المحافظة.

مما تقدم يلاحظ انخفاض عدد ونسب العاملين من السكان الأميين في المحافظة من مجموع الأميين فيها وذلك يعود الى تضائل حجم فرص العمل للأميين لتدني المستوى العلمي وانعدام الخبرة والمهارة، وخاصة عددهم في القطاع الحكومي الذي انخفضت فيه الاعداد والنسب اكثر من القطاع الخاص، وذلك لأن القطاع الحكومي اغلب مجالاته اقتصادية لا تستوعب الأميين وإنما تحتاج الى اصحاب الكفاءات والشهادات، وبذلك اقتصر عمل الأميين على الاعمال البسيطة او التي لا تحتاج الى مهارات القراءة والكتابة والحساب وإنما تعتمد على المجهود العضلي للشخص الأمي، كموظفي الخدمة في دوائر الدولة او عمال البلديات او الحراس والسواق، فضلاً عن بعض الورش الصناعية والحداة والنجارة والتجارة والحلاقة والخياطة والباعة المتجولون وغيرها من المهن البسيطة، ونلاحظ ارتفاع عدد العاملين في الريف منه في الحضر وذلك يعود الى استيعاب النشاط الزراعي بفرعية (الزراعة وتربية الحيوانات) لأغلب الأميين لأنه يعتد في جميع مرحلة على خبرتهم المكتسبة من ابائهم من مرحلة بذر البذور الى

جني المحصول، بل ان للنشاط الزراعي دوره الكبير في أمية اغلبهم بسبب القيمة الاقتصادية للأبناء واستخدامهم كأيدي عاملة في الزراعة.

شكل (٥)

التوزيع النسبي للسكان الأميين حسب القطاعين (الخاص والحكومي) في محافظة النجف وعلى المستوى البيئي لسنة (٢٠١٩)



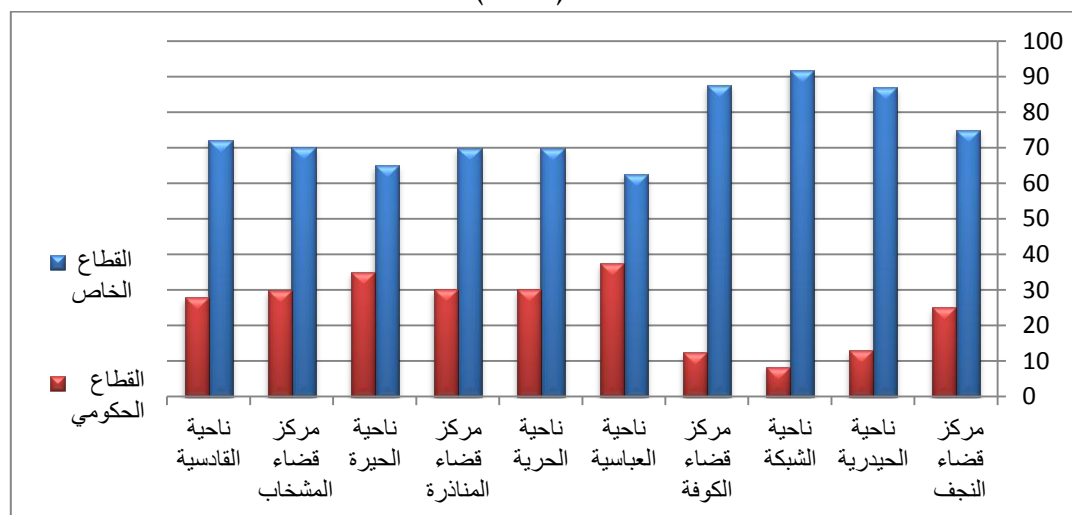
المصدر: جدول (٣)

وقد تباينت نسبة الأميين العاملين من وحدة ادارية الى اخرى فجاءت (ناحية الحيرة) بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٦,٥%) وذلك لوفرة الاراضي الخصبة ومياه نهر (البديرية) المستخدم لإرواء الاراضي الزراعية فقد نشط العمل الزراعي لأمييين ناحية الحيرة، فيما جاءت (ناحية القادسية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٣٠%) بسبب صغر مساحة الناحية مما ادى الى ركود في حركة العمل والسوق، بينما تراوحت باقي الوحدات الإدارية الاخرى بين النسبتين اعلاه.

اما توزيعهم على مستوى القطاعات (الخاص والحكومي) فيلاحظ من الشكل (٦) تقدم النسب في جميع الوحدات الادارية في القطاع الخاص منه في القطاع الحكومي، مع وجود تباين في توزيعهم من وحدة ادارية الى اخرى، ففي القطاع الخاص احتلت ناحية (الشبكة) المرتبة الاولى البالغة (٩١,٧%)، في حين تراجع النسبة في (ناحية العباسية) لتصل الى (٦٢,٧%)، وفي القطاع الحكومي احتلت ناحية (العباسية) المرتبة الاولى البالغة (٣٧,٣%)، في حين تراجعت النسبة في (ناحية الشبكة) لتصل الى (٨,٣%) من الأميين العاملين، اما نسبة العاملين في القطاعين في باقي الوحدات الادارية تراوحت بين النسبتين اعلاه.

شكل (٦)

التوزيع النسبي للسكان الأميين حسب القطاعين (الخاص والحكومي) في محافظة النجف وبحسب الوحدات الادارية لسنة (٢٠١٩)



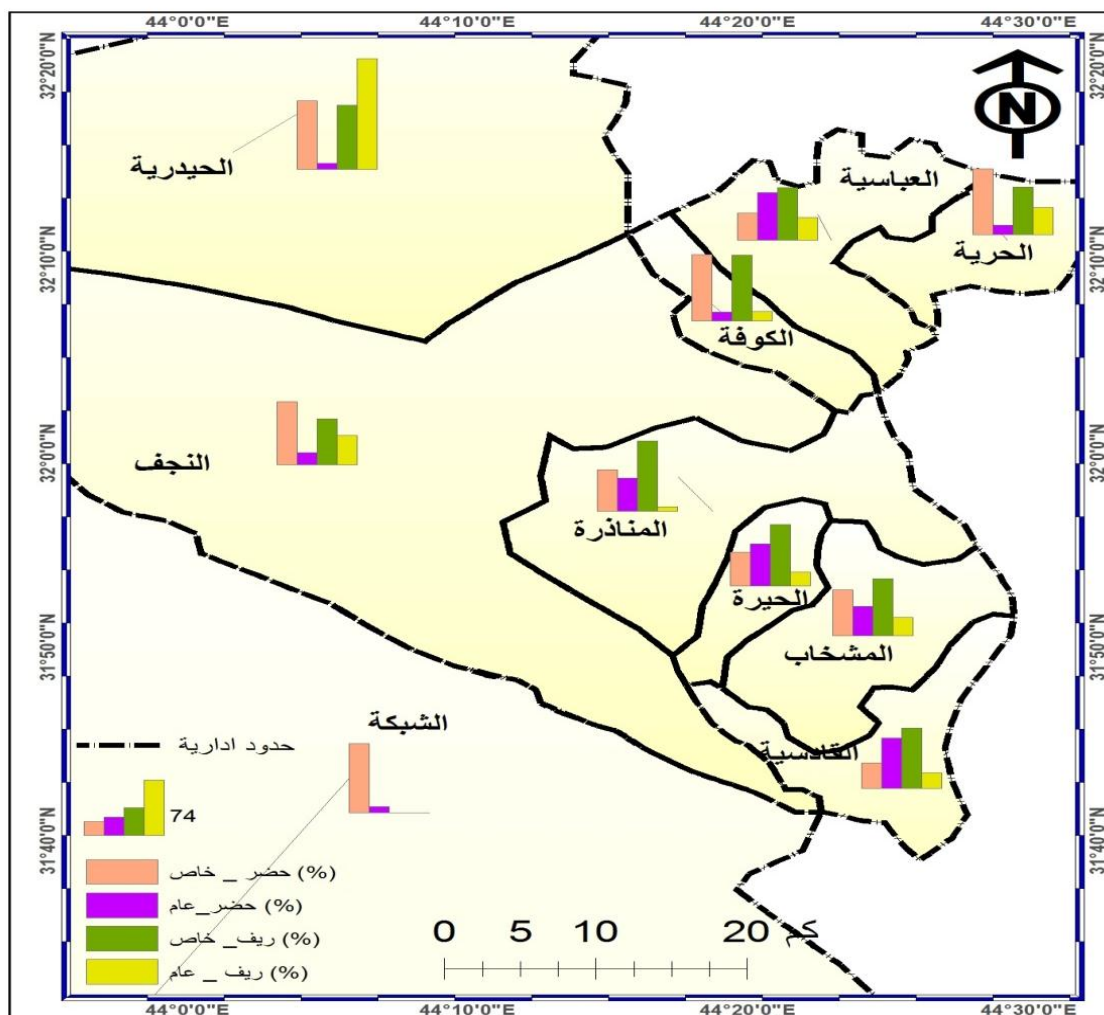
المصدر: جدول (٣)

من خلال ملاحظة جدول (٣) وخريطة (٣) يتضح تباين التوزيع للقطاعين في كل من الحضر و الريف، فبخصوص الأميين العاملين في القطاع الخاص في حضر المحافظة يلاحظ احتلال المرتبة الأولى لكل من ناحيتي (الحيدرية والشبكية) بنسبة بلغت (٩١،٧%)، فيما تراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة لتصل الى (٣٣،٣%) في ناحية القادسية، اما توزيع الأميين العاملين في القطاع الحكومي فقد جاء حضر (ناحية القادسية) بالمرتبة الاولى البالغة (٦٦،٧%)، بينما تراجعت النسبة للمرتبة الاخيرة في حضر ناحيتي (الحيدرية والشبكية) لتصل النسبة فيهما الى (٨،٣%) من العاملين الأميين في القطاع الحكومي في حضر المحافظة، وتراوح النسب في باقي الوحدات الادارية في حضر المحافظة للقطاعين بين النسب اعلاه.

اما بالنسبة للأميين العاملين في القطاع الخاص في ريف المحافظة يلاحظ من جدول (٣) وخريطة (٣)، احتلال المرتبة الأولى (مركز قضاء المناذرة) بنسبة بلغت (٩٣،٨%)، فيما تراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة لتصل الى (٦١%) في (مركز قضاء النجف)، اما توزيع الأميين العاملين في القطاع الحكومي فقد جاء ريف (مركز قضاء النجف) بالمرتبة الاولى البالغة (٣٩%)، بينما تراجعت النسبة للمرتبة الاخيرة في ريف (مركز قضاء المناذرة) لتصل النسبة فيه الى (٦،٢%) من العاملين الأميين في القطاع الحكومي في ريف المحافظة، وتراوح النسب في باقي الوحدات الادارية في ريف المحافظة للقطاعين بين النسب اعلاه.

### خريطة (٣)

التوزيع النسبي للأميين العاملين في القطاعين الخاص والحكومي وبحسب البيئة في محافظة النجف لسنة ٢٠١٩



المصدر: جدول (٣)

### ثانياً: المستوى المعيشي لأسر السكان الأميين في محافظة النجف:

يحدد المستوى المعيشي للأسرة من خلال بعض المقاييس الاجتماعية والاقتصادية والصحية<sup>(١٨)</sup>، وبعد الدخل الشهري افضل المقاييس الحقيقية لمعرفة المستوى المعيشي للأسرة وهو يتمثل بمجموع دخل رب الاسرة سواء كان رب الاسرة ذكر ام انثى، او اي دخل تحصل عليه الاسرة من ايجارات او مساعدات... الخ<sup>(١٩)</sup>، اذ يعاني العديد من سكان العراق من انخفاض مستوى الدخل الشهري وبالتالي سيؤثر انخفاض مستوى الدخل على المستوى المعيشي للأسرة، اذ تشير

أحدى التقارير لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام (٢٠٠٦) الى وجود أكثر من (٢) مليون عائلة عراقية تعيش تحت مستوى خط الفقر\*، وقد ازداد الفقر بنسبة (٣٠%) بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام (٢٠٠٣)، مما يؤثر على حالتها الصحية والنفسية والتعليمية وينعكس سلباً على حياة أفرادها<sup>(٢٠)</sup>.

كما يؤثر انخفاض المستوى الاقتصادي في المجتمع او في الأسرة على عدم مواصلة الكثير من الافراد تعليمهم وترك المدرسة بسبب ضعف امكانية الاسرة وعدم قدرتها على تحمل نفقات الدراسة فالفقر وتدني المستوى المعيشي يؤديان الى ترك الابناء لمدارسهم لعدم قدرة الاسرة على سد الاحتياجات الضرورية كالغذاء والملبس فما بالك بسد احتياجات المدرسة، وبالتالي تدفعهم لسوق العمل بهدف استغلالهم كمورد اقتصادي جديد اذ يكونوا منتجين لا مستهلكين<sup>(٢١)</sup>، اذ ان المهنة التي يزاولها الفرد اثر على طبيعة حياته واسلوب معيشته ومن ثم على حياة أسرته، لا سيما انها تحدد مستوى الدخل، وعليه يتحدد المستوى المعيشي للأسرة تبعاً لذلك<sup>(٢٢)</sup>، على العكس من الاسر ذات المستوى المعيشي المرتفع التي تقيم التعليم وتولي اهتمامها بمواصلة التعليم لأبنائها وحب الاستطلاع والابتكار وهذه المتغيرات مرتبطة بالتحصيل العلمي<sup>(٢٣)</sup>.

كذلك ان للمستوى المعيشي للأسرة دور في التنشئة الاجتماعية والنفسية للفرد، ذلك لأن الشخصية وحدة متكاملة يؤثر كل جانب فيها على باقي الجوانب، اذ يلعب المستوى المعيشي دوره في حياة ونجاح الاسرة وذلك لما ينجم عن ارتفاع المستوى المعيشي من اشباع حاجات افراد الاسرة المادية والمعنوية الضرورية للعيش كالسكن والغذاء والتعليم وحتى الكمالية منها، وكل هذا ينجم عن كفاية الدخل والمحافظة على بناء الاسرة الاجتماعي والنفسي والمادي، اذ سعت العديد من بلدان العالم لتقليص الفجوة بين الفقر والفرص التعليمية للكثير من الطبقات الفقيرة لأن الكثير من افرادها اضطر الى ان يوقف مساره العلمي بسبب العوز المادي وبالتالي الحرمان الثقافي<sup>(٢٤)</sup>.

مما تقدم تتضح العلاقة بين المستوى المعيشي للأسرة وبين مستوى التعليم لأفرادها حيث ان انخفاض مستوى المعيشة سوف يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم وبالتالي انتشار رقعة الأمية.

ولمعرفة المستوى المعيشي لأسر الأميين في محافظة النجف تم تصنيفه الى ثلاث مستويات (ضعيف، متوسط، جيد)، وذلك لعد القدرة على استيفاء بيانات عن دخل الاسرة بصورة دقيقة

لما يواجه هذا المقياس من تظليل وعدم الدقة في مصداقية المبحوثين فضلا عن عدم ثبات الدخل الشهري للأسرة.

اذ تشير بيانات جدول (٤) وشكل (٧) الى ما يأتي:

١- احتلت اسر الأميين ذات المستوى المعيشي (الضعيف) المرتبة الأولى في محافظة النجف بعدد (٢٧٢) ونسبة بلغت (٤٧,٦%)، ويعود ذلك الى ارتفاع معدلات البطالة بين صفوف الأميين وخاصة عند الاناث الأميات لعدم وجود المؤهلات لديهم وبالتالي يؤثر ذلك على مستوى الدخل الشهري مما يؤدي الى انخفاض المستوى المعيشي، اذ كانت النسبة في ريف المحافظة اعلى من حضرها وقد بلغت (٥٠,٣% و ٤٤,٦%) لكل من البيئتين.

اما على مستوى الوحدات الإدارية، ومن جدول (٤) وشكل (٨)، احتل كل من (ناحية الشبكة ومركز قضاء النجف) المرتبة الاولى والاخيرة للمستوى المعيشي

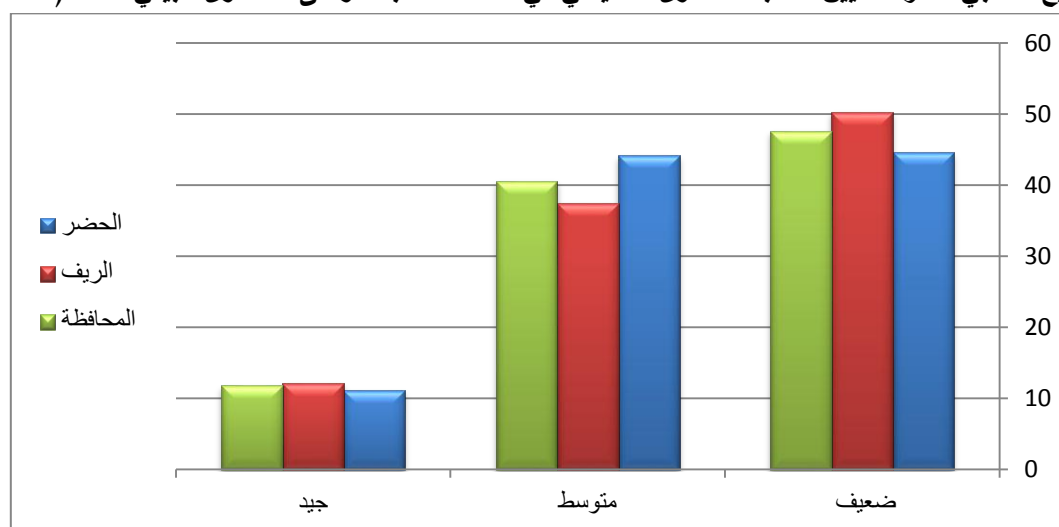
جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للمستوى المعيشي لأسر الأميين في محافظة النجف وبحسب البيئة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٩)

| الوحدات<br>الإدارية | حضر  |      |     |      |       |      |     |     |     |      |     |      | ريف  |      |     |     |       |      |     |      |     |      |     |     | المجموع |     |       |     |     |     |
|---------------------|------|------|-----|------|-------|------|-----|-----|-----|------|-----|------|------|------|-----|-----|-------|------|-----|------|-----|------|-----|-----|---------|-----|-------|-----|-----|-----|
|                     | ضعيف |      |     |      | متوسط |      |     |     | جيد |      |     |      | ضعيف |      |     |     | متوسط |      |     |      | جيد |      |     |     | ضعيف    |     | متوسط |     | جيد |     |
|                     | عدد  | %    | عدد | %    | عدد   | %    | عدد | %   | عدد | %    | عدد | %    | عدد  | %    | عدد | %   | عدد   | %    | عدد | %    | عدد | %    | عدد | %   | عدد     | %   | عدد   | %   | عدد | %   |
| مركز قضاء النجف     | ٣٦   | ٣٦   | ٤٥  | ٥٤   | ١٠    | ١٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٨  | ٤٥   | ١٨  | ٤٥   | ١٨   | ٤٥   | ١٠  | ٤٠  | ١٠٠   | ١٠٠  | ١٠٠ | ١٠٠  | ٤٠  | ٤٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية الحيدرية      | ١٣   | ٥٩,١ | ٦   | ٢٧,٣ | ٣     | ١٣,٦ | ٢٢  | ١٠٠ | ١٥  | ٥٩,٧ | ١١  | ٣٨   | ٣    | ١٠,٣ | ٢٩  | ١٠٠ | ٢٨    | ٥٥   | ١٧  | ٣٣,٣ | ٦   | ١١,٧ | ٥١  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية الشبكة        | ٨    | ٨٠   | ٢   | ٢٠   | ٠     | ٠    | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠   | ٠    | ٠   | ٠    | ٠    | ٠    | ٠   | ٠   | ٠     | ٠    | ٠   | ٠    | ٠   | ٠    | ٠   | ٠   | ٠       | ٠   | ٠     | ٠   | ٠   | ٠   |
| مركز قضاء الكوفة    | ٩    | ٣٦   | ١٣  | ٥٢   | ٣     | ١٢   | ٢٥  | ١٠٠ | ٢٧  | ٥١   | ١٨  | ٣٤   | ٨    | ١٥   | ٥٣  | ١٠٠ | ٣٦    | ٤٦,١ | ٣١  | ٣٩,٨ | ١١  | ١٤,١ | ٧٨  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية العباسية      | ٧    | ٤٦,٧ | ٥   | ٣٣,٣ | ٣     | ٢٠   | ١٥  | ١٠٠ | ٢٩  | ٤٦,٧ | ٢٥  | ٤٠,٣ | ٨    | ١٣   | ٦٢  | ١٠٠ | ٣٦    | ٤٦,٨ | ٣٠  | ٣٩   | ١١  | ١٤,٢ | ٧٧  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية الحرية        | ٧    | ٥٣,٨ | ٤   | ٣٠,٨ | ٢     | ١٥,٤ | ١٣  | ١٠٠ | ٩   | ٥٠   | ٨   | ٤٤,٤ | ١    | ٥,٦  | ١٨  | ١٠٠ | ١٦    | ٥١,٧ | ١٢  | ٣٨,٧ | ٣   | ٩,٦  | ٣١  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| مركز قضاء المناذرة  | ١٥   | ٤٦,٩ | ١٦  | ٥٠   | ١     | ٣,١  | ٣٢  | ١٠٠ | ١٥  | ٥٣,٦ | ١٠  | ٣٥,٧ | ٣    | ١٠,٧ | ٢٨  | ١٠٠ | ٣٠    | ٥٠   | ٢٦  | ٤٣,٣ | ٤   | ٦,٧  | ٦٠  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية الحيوة        | ٢    | ١٦,٧ | ٨   | ٦٦,٦ | ٢     | ١٦,٧ | ١٢  | ١٠٠ | ١٠  | ٦٦,٧ | ١   | ٦,٧  | ٤    | ٢٦,٦ | ١٥  | ١٠٠ | ١٢    | ٤٤,٥ | ٩   | ٣٣,٣ | ٦   | ٢٢,٢ | ٢٧  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| مركز قضاء المشخاب   | ١٥   | ٥٠   | ٩   | ٣٠   | ٦     | ٢٠   | ٣٠  | ١٠٠ | ٢٢  | ٥٢,٤ | ١٧  | ٤٠,٥ | ٣    | ٧,١  | ٤٢  | ١٠٠ | ٣٧    | ٥١,٤ | ٢٦  | ٣٦,١ | ٩   | ١٢,٥ | ٧٢  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ناحية القادسية      | ٧    | ٨٧,٥ | ١   | ١٢,٥ | ٠     | ٠    | ١٠٠ | ١٠٠ | ٨   | ٤٧,١ | ٦   | ٣٥,٣ | ٣    | ١٧,٦ | ١٧  | ١٠٠ | ١٥    | ٦٠   | ٧   | ٢٨   | ٣   | ١٢   | ٢٥  | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| المجموع             | ١١٩  | ٤٤,٦ | ١١٨ | ٤٤,٢ | ٣٠    | ١١,٢ | ٢٦٧ | ١٠٠ | ١٥٣ | ٥٠,٣ | ١١٤ | ٣٧,٥ | ٣٧   | ١٢,٢ | ٣٠٤ | ١٠٠ | ٢٧٢   | ٤٧,٦ | ٢٣٢ | ٤٠,٦ | ٦٧  | ١١,٨ | ٥٧١ | ١٠٠ | ١٠٠     | ١٠٠ | ١٠٠   | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٧)

التوزيع النسبي لأسر الأميين حسب المستوى المعيشي في محافظة النجف وعلى المستوى البيئي لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٤)

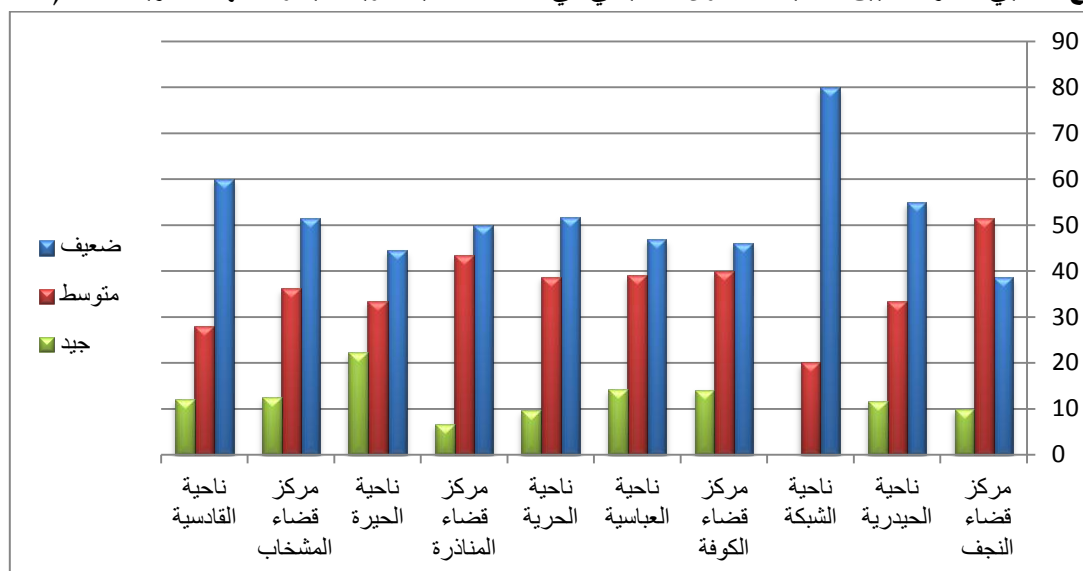
(ضعيف) في المحافظة وقد بلغت النسب (٨٠% و ٣٨,٦%) لكل منهما على التوالي، وتراوح النسب في باقي الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه.

اما على المستوى البيئي للوحدات الادارية، فيلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٤)، ان توزيع المستوى المعيشي (ضعيف) في الحضر اتسم بالتباين اذ احتل حضر (ناحية الشبكة) المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٨٠%) بينما تراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة في حضر (ناحية الحيرة) اذ وصلت الى (١٦%) من مجموع اسر الاميين ذات المستوى المعاشي (ضعيف) من حضر المحافظة، وفي بيئة الريف ومن خلال جدول (٤) وخريطة (٤) يلاحظ ان المرتبة الاولى كانت من نصيب ريف (ناحية الحيرة) حيث بلغت النسبة فيها (٦٦,٧%)، بينما جاء ريف (مركز قضاء النجف) بالمرتبة الاخيرة البالغة (٤٥%)، وتراوح باقي الوحدات الادارية في الحضر والريف على التوالي بين النسب اعلاه.



شكل (٨)

التوزيع النسبي لأسر الأميين حسب المستوى المعيشي في محافظة النجف وبحسب وحداتها الإدارية لسنة (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٤)

٢- جاءت اسر الأميين ذات المستوى المعيشي (المتوسط) المرتبة الثانية في محافظة النجف بعدد (٢٣٢) ونسبة بلغت (٤٠,٦%)، اذ كانت النسبة في حضر المحافظة اعلى من ريفها وقد بلغت (٤٤,٢% و ٣٧,٥%) لكل من البيئتين.

اما على مستوى الوحدات الإدارية، ومن جدول (٤) وشكل (٨)، احتل كل من (مركز قضاء النجف وناحية الشبكة) المرتبة الاولى والاخيرة للمستوى المعيشي (متوسط) في المحافظة وقد بلغت النسب (٥١,٤% و ٢٠%) لكل منهما على التوالي، وتراوحت النسب في باقي الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه.

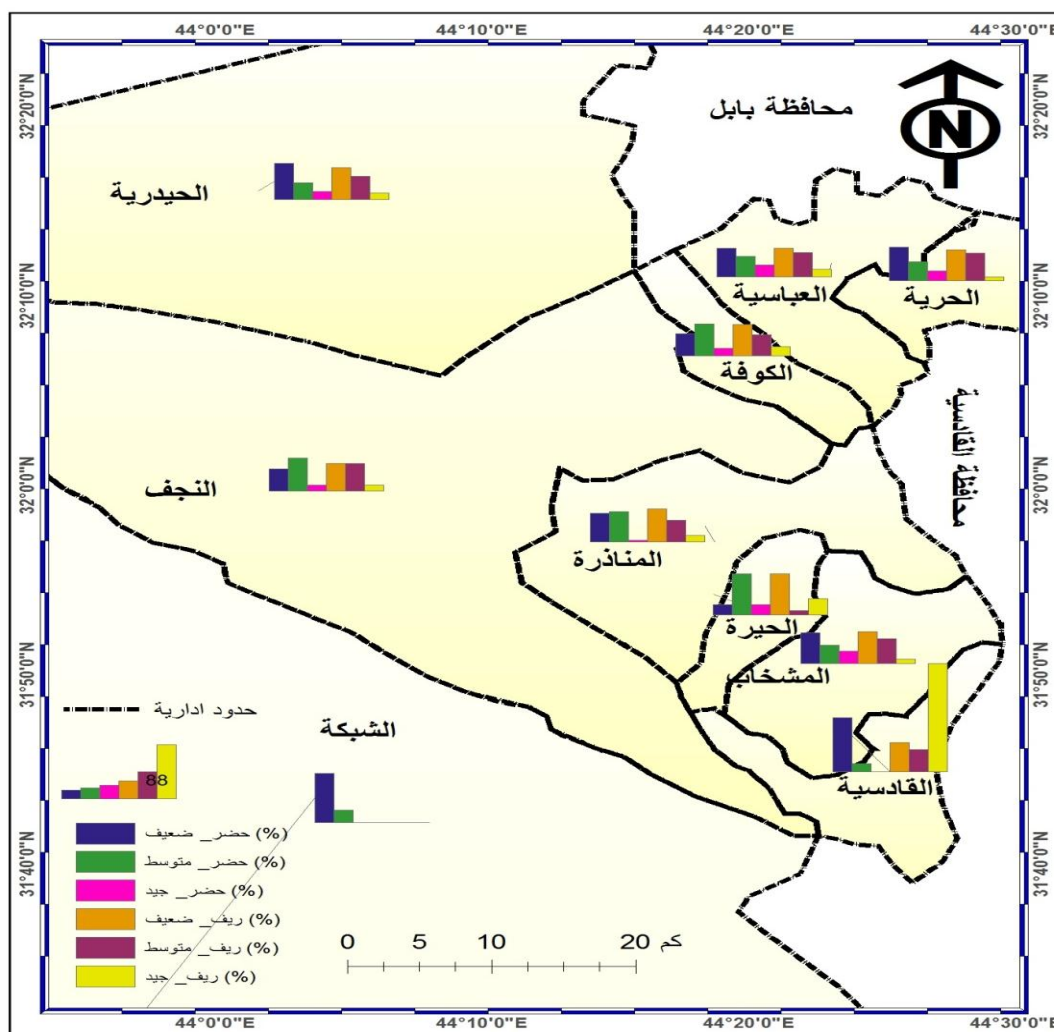
اما على المستوى البيئي للوحدات الإدارية، فيلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٤)، ان توزيع المستوى المعيشي (متوسط) في الحضر اتسم بالتباين حيث احتل حضر (ناحية الحيرة) المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٦٦,٦%) بينما تراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة في حضر (ناحية القادسية) اذ وصلت الى (١٢,٥%) من مجموع اسر الاميين ذات المستوى المعاشي (متوسط) من حضر المحافظة.

وفي بيئة الريف ومن خلال جدول (٤) وخريطة (٤) يلاحظ ان المرتبة الاولى كانت من نصيب ريف (مركز قضاء النجف) اذ بلغت النسبة فيها (٤٥%)، بينما جاء ريف (ناحية الحيرة)

بالمرتبة الأخيرة البالغة (٦,٧%)، وتراوحت باقي الوحدات الادارية في الحضر والريف على التوالي بين النسب اعلاه.

#### خريطة (٤)

التوزيع النسبي للأميين حسب المستوى المعيشي وبحسب البيئة في محافظة النجف لسنة ٢٠١٩



المصدر: جدول (٤)

٣- جاءت اسر الأميين ذات المستوى المعيشي (الجيد) المرتبة الثالثة والأخيرة في محافظة النجف بعدد (٦٧) ونسبة بلغت (١١,٨%)، ويعزى سبب المستوى الجيد لهذه الاسر ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان اغلبهم كانوا يعتمدون على اسرهم ذات المستوى الاقتصادي الجيد، او ان بعضهم كان يعمل منذ الصغر حيث اثر العمل المبكر على مستواه التعليمي، كما ان بعضهم الآخر حصلوا على الميراث من ابائهم واجدادهم مما ادى الى تحسن المستوى

المعيشي لهم. اذ كانت النسبة في ريف المحافظة اعلى من حضرها اذ كان اغلبهم يملك اراضي زراعية ويستثمرها مما ادت الى تحسين المستوى المعيشي لهم وقد بلغت (١٢,٢%) و (١١,٢%) لكل من البيئتين.

اما على مستوى الوحدات الإدارية، ومن جدول (٤) وشكل (٨)، احتلت كل من (ناحية الحيرة وناحية الشبكة) المرتبة الاولى والاخيرة للمستوى المعيشي (جيد) في المحافظة وقد بلغت النسب (٢٢,٢% و ٠%) لكل منهما على التوالي، وتراوحت النسب في باقي الوحدات الادارية بين النسبتين اعلاه.

اما على المستوى البيئي للوحدات الإدارية، فيلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٤)، ان توزيع المستوى المعيشي (متوسط) في الحضر اتسم بالتباين اذ احتل حضر (ناحية العباسية) المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٢٠%) بينما تراجعت النسبة الى المرتبة الاخيرة في حضر (ناحية الشبكة) اذ وصلت الى (٠%) من مجموع اسر الاميين ذات المستوى المعاشي (متوسط) من حضر المحافظة.

وفي بيئة الريف ومن خلال جدول (٤) وخريطة (٤) يلاحظ ان المرتبة الاولى كانت من نصيب ريف (ناحية الحيرة) حيث بلغت النسبة فيها (٢٦,٦%)، بينما جاء ريف (ناحية الحرية) بالمرتبة الاخيرة البالغة (٥,٦%)، وتراوحت باقي الوحدات الادارية في الحضر والريف على التوالي بين النسب اعلاه.

### الاستنتاجات

١- كان للأمية دورها البارز في زيادة حجم أسر الأميين، فقد جاءت أسر الأميين المكونة من (٧-١١) بالمرتبة الاولى ونسبة (٤٨,٥%) من مجموع أسر الأميين في محافظة النجف، وجاءت (ناحية الشبكة) بالمرتبة الاولى ونسبة (٧٠%) مقارنة مع باقي الوحدات الادارية، فيما جاءت أسر الأميين المكونة من (١٢ فرد فأكثر) بالمرتبة الأخيرة ونسبة (٨,٦%)، ووصلت نسبتها الى (٠%) في كل من (ناحية الشبكة، الحيرة والقادسية).

٢- يسعى أغلب الأميون الى الزواج المبكر خلاف المتعلمون اللذين يتزوجون في سن متأخرة، اذ جاء الأميون المتزوجون بالمرتبة الاولى ونسبة (٦٨%) من مجموع الأميين في محافظة النجف، وكانت اعلى نسبة لهم في (مركز قضاء المشخاب) وقد بلغت (٧٥,٤%)، فيما جاء السكان الأميون المطلوقون في المرتبة الأخيرة ونسبة (٣,٦%)، وكانت ادنى نسبة لهم في هذا النوع من التركيب الزواجي في (ناحية الشبكة) وقد وصلت الى (٠%).

٤- كان للأمية دوراً كبيراً في تراجع حصول الفرد الأمي على فرصة للعمل، إذ بلغ مجموع الأميين العاملين (٣٧,٥%) من مجموع الأميين في المحافظة، إذ كانت نسبتهم في القطاع الخاص (٧٥%)، فيما تراجعت الى (٢٥%) للقطاع الحكومي، في محافظة النجف.

٥- هناك علاقة عكسية بين الأمية والمستوى المعيشي، إذ بارتفاع الاولى ينخفض المستوى المعيشي، إذ عانت الكثير من أسر الأميين ذات المستوى الضعيف وجاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٧,٦%) من مجموع أسر الأميين في المحافظة، وجاءت (ناحية الحيدرية) بأعلى نسبة في هذا المستوى وقد بلغت (٨٠%)، بينما تراجعت نسبة أسر الأميين ذات المستوى الجيد الى المرتبة الأخيرة وقد بلغت (١١,٨%) ووصل ادنى مستوى لهم في (ناحية الشبكة) إذ وصل الى (٠%) مقارنة بباقي الوحدات الادارية.

## الهوامش:

- (١) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، ط ١، دار وائل للنشر، بغداد، ٢٠١٠، ص ٢٥٢.
- (٢) محمد احمد عقلة المومني، عبد الرحيم مسعد، خليف مصطفى غرايبة، التنمية في الوطن العربي، ط ١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٥، ص ٥٦.
- (٣) اسراء علي رشيد، الامية ومخاطرها في التنمية البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٤٢.
- (١) عبد علي حسن الخفاف، سكان محافظة كربلاء، ط ١، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٨، ص ٢٩٩.
- (٢) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٥، ص ١٣٢-١٣٣.
- (١) علي عبد الرزاق جليبي، علم اجتماع السكان، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣، ص ١٩١.
- (٧) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة، ٢٠١٢، ص ١٩.
- (٨) ناجي سهم رسن، حجم الاسرة في حضر محافظة واسط، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد ٢، ٢٠٠٧، ص ١١٠.
- (٩) يونس حمادي علي، ص ٣٦١.
- (١٠) ناجي سهم رسن، حجم الاسرة في حضر محافظة واسط، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد ٢، ٢٠٠٧، ص ١١٢.
- (١١) عبد الله ابراهيم، المسألة السكانية وقضية تنظيم الاسرة في البلدان العربية، ط ١، المركز الثقافي العربي، المغرب، ٢٠١٢، ص ١٨٩-١٩٠.
- (١٢) ناجي جواد عبيس ابو حمدي، التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦، ص ٨٥.
- (١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح شبكة معرفة العراق، ٢٠١١، ص ٢٣.
- (٢) يونس حمادي علي، مصدر سابق، ص ٢٩٣.
- (٣) احمد محمد ساسي، التغيرات السكانية في ليبيا منذ عام ١٩٥٤م، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص ٣٦٧.
- (٤) محمد ابراهيم محمد الهماي، اثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان (١٩٧٣-١٩٩٥)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، جامعة التحدي، ٢٠٠٧، ص ١٥٩.
- (٥) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق، تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، ٢٠١١، ص ٣٠.
- (٦) عبد الله ابراهيم، مصدر سابق، ص ١٨٧.
- (٧) منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية، عالم الكتب الحديث للطباعة، اريد، ٢٠٠٩، ص ١٢٠.

- (<sup>١</sup>) امانى مؤيد جاسم محمد، التحليل الجغرافي لخصائص كبار السن في العراق وامكانية تنمية الخدمات المقدمة لهم (محافظة بغداد انموذجا)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ١٣٠.
- (<sup>٢</sup>) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩١، ص٢٠٧.
- (<sup>٣</sup>) أمينة ابو حجر، المعجم الجغرافي، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٧٠.
- (<sup>٤</sup>) نداء حسين عبد الله، واقع البطالة في العراق، بحث دبلوم عالي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد، ٢٠٠٦، ص٣.
- (<sup>٥</sup>) مهدي ناصر حسين الكنانى، التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص ٨٩.
- (<sup>٦</sup>) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق سنة ٢٠١٢، ص٢١٦-٢١٧.
- (<sup>٧</sup>) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، ط٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ٢٠٥.
- (<sup>٨</sup>) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص ٢٢٩.
- (<sup>٩</sup>) فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥، ص ٢٣٤.
- (<sup>١٠</sup>) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، احصاءات المرأة والرجل، ٢٠١٣، ص ٣٤.
- (<sup>١١</sup>) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق، تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، مصدر سابق، ص ٢٧.
- (<sup>١٢</sup>) ناجي ساري فارس، أثار الأزمات الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العراقي، مجلة الاقتصاد الخليجي ، العدد ٣٣، ٢٠١٧، ص ١٠٤، ١٠٤.
- (<sup>١٣</sup>) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠٠٦، ص ١٥٨، ١٩٥.
- (<sup>١٤</sup>) التقرير الوطني لحال التنمية البشرية، ٢٠٠٨، ص ٤٥.
- (<sup>١٥</sup>) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠٠٦، مصدر سابق، ص ٣٤.
- (<sup>١٦</sup>) سعدون شلال ظاهر، دور السكان في الوزن السياسي للعراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ١٧١.
- (<sup>١٧</sup>) جمعة حجازي، الامية تفاقم المشكلة وتعثر الحلول، الجمهورية العربية السورية، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٠٧، ص ٣٥.
- (<sup>١٨</sup>) يونس حمادي علي، مصدر سابق، ص ٣٣٤.
- (<sup>١٩</sup>) محمد جرادات، علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة باختيار الابناء الذكور والاناث لتخصصاتهم الجامعية، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٤، العدد ١، ٢٠٠٧، ص ٩١.

- (٢٠) فراس عباس فاضل البياتي، الحاجات الاساسية لسكان العراق وتحديات اشباعها في ضوء نظرية ما سلو (مدينة الموصل انموذجاً)، مجلة آداب الكوفة، المجلد ١، العدد ١٤، ٢٠١٢، ص ٢٤٨.
- (\*) خط الفقر: وهو مقياس للدخل يستخدمه البنك الدولي للتفريق بين الفقراء وغير الفقراء، وقد حدد البنك الدولي سنة ١٩٨٥ في دراسة اجراها، استخدم خط الفقر الذي يعادل (٣٧٠) دولار سنوياً، وحدد خط الفقر المدقع دخل الفرد الذي يعادل (٢٧٥) دولاراً، حسب تعادل القوة الشرائية.
- للمزيد ينظر الى: محمد ابراهيم رمضان محمد، محمد ابراهيم محمد شرف، الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ٣٣٦.
- (٢١) كريمة شافي جبر، الأمية والتسرب المدرسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣، حجر الزاوية، دراسات في مخاطر الأمية، ط١، جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد، ٢٠١٥، ص ١٥٨-١٥٩.
- (٢٢) فراس عباس فاضل البياتي، مصدر سابق، ص ٢٤٩.
- (٢٣) حكمت العربي، علاقة التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الاسرية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية، م٧، ١٩٩٥، ص ١٤٢.
- (٢٤) زعيمة منى، الاسرة المدرسية ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، ٢٠١٣، ص ٥٥، ١١٣.

## المصادر:

- ١- ابراهيم، عبد الله المسألة السكانية وقضية تنظيم الاسرة في البلدان العربية، ط١، المركز الثقافي العربي، المغرب، ٢٠١٢.
- ٢- ابو حجر، أمنة، المعجم الجغرافي، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣- ابو عيانة، فتحي محمد، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- ٤- البو حمدي، ناجي جواد عبيس، التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٦.
- ٥- البياتي، فراس عباس فاضل، الحاجات الاساسية لسكان العراق وتحديات اشباعها في ضوء نظرية ما سلو (مدينة الموصل انموذجاً)، مجلة آداب الكوفة، المجلد ١، العدد ١٤، ٢٠١٢.
- ٦- الخفاف، عبد علي حسن سكان محافظة كربلاء، ط١، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٨.
- ٧- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- ٨- الخفاف، عبد علي جغرافية السكان (اسس عامة)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩١.
- ٩- السعدي، عباس فاضل دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٥.
- ١٠- السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، ط١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
- ١١- العربي، حكمت، علاقة التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الاسرية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية، م٧، ١٩٩٥.

- ١٢- الكناني، مهدي ناصر حسين، التحليل الجغرافي للتركيب الاقتصادي واتجاهاته في محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
- ١٣- المومني، محمد احمد عقلة ، وآخرون، التنمية في الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٥.
- ١٤- الهمالي، محمد ابراهيم محمد، اثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان (١٩٧٣-١٩٩٥)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، جامعة التحدي، ٢٠٠٧.
- ١٥- جبر، كريمة شافي، الأمية والتسرب المدرسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣، حجر الزاوية، دراسات في مخاطر الأمية، ط١، جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد، ٢٠١٥.
- ١٦- جرادات، محمد، علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الاسرة باختيار الابناء الذكور والاناث لتخصصاتهم الجامعية، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٤، العدد ١، ٢٠٠٧.
- ١٧- جلبي، علي عبد الرزاق علم اجتماع السكان، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣.
- ١٨- جمعة حجازي، الامية تقاوم المشكلة وتعثر الحلول، الجمهورية العربية السورية، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٠٧.
- ١٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات: - اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق، تمكين المرأة بيئة مساعدة وثقافة داعمة، ٢٠١١.
- التقرير الوطني لحال التنمية البشرية، ٢٠٠٨.
- إحصاءات المرأة والرجل، ٢٠١٣.
- المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق، ٢٠١٢.
- المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية، دراسات تحليلية معمقة، ٢٠١٣.
- مسح خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ٢٠٠٦.
- مسح شبكة معرفة العراق، ٢٠١١.
- ٢٠- رسن، ناجي سهم، حجم الاسرة في حضر محافظة واسط، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد ٢، ٢٠٠٧.
- ٢١- رشيد، اسراء علي، الامية ومخاطرها في التنمية البشرية، مصدر سابق، ص ٤٢.
- ٢٢- ساسي، احمد محمد، التغيرات السكانية في ليبيا منذ عام ١٩٥٤م، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
- ٢٣- ظاهر، سعدون شلال، دور السكان في الوزن السياسي للعراق، اطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- ٢٤- عبد الله، نداء حسين، واقع البطالة في العراق، بحث دبلوم عالي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد، ٢٠٠٦.
- ٢٥- علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية، ط١، دار وائل للنشر، بغداد، ٢٠١٠.
- ٢٦- فارس، ناجي ساري، أثار الأزمات الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العراقي، مجلة الاقتصاد الخليجي ، العدد ٣٣، ٢٠١٧، ص ١٠٤، ١٠٤.
- ٢٧- كرداشة، منير عبد الله علم السكان الديموغرافيا الاجتماعية، عالم الكتب الحديث للطباعة، اربد، ٢٠٠٩.



- ٢٨- محمد، ابراهيم رمضان محمد، محمد ابراهيم محمد شرف، الاتجاهات الحديثة في الجغرافيا التطبيقية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ٣٣٦.
- ٢٩- محمد، امانى مؤيد جاسم التحليل الجغرافي لخصائص كبار السن في العراق وامكانية تنمية الخدمات المقدمة لهم (محافظة بغداد انموذجا)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
- ٣٠- منى، زعيمة، الاسرة المدرسية ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، ٢٠١٣.

